في الـ(٥) ساعات الاخيرة

[illegible] السلام امام حكومة غير جديدة

٢٩٢٦

الاهالي

الخميس ١٢/ ١/ ١٩٩٥. العدد (١٩٨) . الثمن (١٥٠) فلساً



وزير قديم - جديد لـ «لاهالي» :

قدرات اكثر الوزراء ضعيفة !

على رغم إرتفاع سعر الخبز المتوقع

هناك من يهرّب الطحين إلى الدول المجاورة

★ ما علاقة الإرتفاع المتوقع لأسعار الخبز ، بقضية الإغلاق الواسع لعدد من المخابز العاملة؟

في البدء، قد لا تكون هناك أي علاقة واضحة، إلا أن هناك ما يجمعهما ليعود ويفرقهما، في مرحلة لاحقة.

يقول السيد عبد الإله لـ «الاهالي» نقيب أصحاب المخابز العاملة في القطاع الخاص، أن المخابز المغلقة لن تحل مشاكلها، وخاصة تلك التي تنتج الخبز العربي «التكلفة العالية» التي تصل إلى حد تصبح معه عملية الإنتاج مكلفة جداً إلى درجة «الضرر»!

ولكن ماذا عن الأرقام؟ تكلفة طن طحين القمح ستصل إلى ٢٠٠ دولار وهي تتعلق بـدعم الصادرات من الولايات المتحدة، وتكلفة الطن «المنتج» هي ١٥٠ ديناراً، وكيلو القمح ١٥ قرشاً، والمخابز ستصل إلى حافة الإفلاس نتيجة تغطية «المربحية» للتكاليف، وغطاء دعم الدولة للخبز، يخفي في طياته دعماً غير مبرر لفئات بغير حاجة لمثل هذا الدعم، وذلك مخيف لأننا سنفترض أنهم سيقولون ما قلناه — أي الحكومة — وبهذه الذريعة سيرفعون الدعم عن الخبز، ليصل سعره كما هو متوقع إلى ٢٠ قرشاً للكيلو الواحد!!

ويذكر أن هناك تجارة على صعيد غير محدد، لمادة الخبز، وهذه غير مهمة، لكن وبسبب السعر الرخيص للطحين في الأردن، مقارنة بدول أخرى، فإن هنالك من يهربه إلى خارج الاردن، ويبيعه في الدول المحيطة، وهكذا «فالدولة» التي تعرفونها ، ليست هناك في مناطق التهريب، وللآن فإن هذه المناطق غير ضارة لكن الاحداث تتجاوزنا وتتجاوز الدولة وكل شيء ، والجارة الجديدة، غرب وادي الاردن، قد تنتبه بقدرة قادر إلى أن تكاليف ما بعد المعاهدة بالنسبة للاردن، قد تعني بالنسبة إليها ربحاً ماثلاً، إذا ما تحول غور الاردن إلى منطقة تهريب اخرى، غير محدودة الطحانات!!

اسرائيل تطالب بيهود العراق !!

شددت اسرائيل طلبها في الحكومة العراقية بالسماح لـ «٨٠٠» يهودياً عراقياً بالهجرة الى اسرائيل.

ويتزعم هذه المطالبة مردخاي بن يورات عضو الكنيست الشرف السابق على تهجير يهود العراق.

قمة الإسكندرية ومستجدات الوضع الاقليمي

ص ١٢

في ... مستجدات المرحلة النهائية

إسرائيل تصادر القدس وتحيطها بالمستوطنات لتصبح غير قابلة للتفاوض

ص ١٠

لسعة



سؤال واحد الى الحكومة

هل ... يمكن لنا ان نسال الحكومة عن تسلسل الانفاق لبعض ابواب الموازنة والنقل فيما بينها، وبالذات فيما يتعلق بما يسمى بالنفقات الطارئة، وكيف يتم التعامل مع مثل هذا الموضوع واين تصرف مثل هذه المبالغ، ومن يمارس الرقابة عليها، وماهي المستندات المقدمة بها؟؟؟؟؟

الى لجان مقاومة التطبيع

حفل إستقبال في « السفارة الإسرائيلية » !



لقطة من حفل السفارة

اقام القائم بالاعمال لسفارة الكيان الصهيوني في عمان يعقوب روزان حفل إستقبال قبل ايام بمناسبة زيارة وفد الغرف التجارية الإسرائيلية حضره عدد من رجال الاعمال الاردنيين ورئيس غرفة التجارة الاردنية حيدر مراد وبعض اعضائها. وقد دعا روزان عدداً كبيراً من الإعلاميين والكتاب والصحافيين في الصحف اليومية والأسبوعية، لبى الدعوة نفر قليل منهم في تكتم شديد.

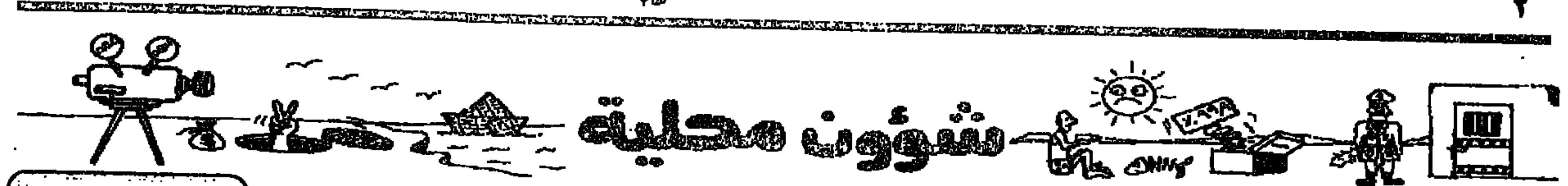
ويذكر أن رئيس إتحاد الغرف التجارة الإسرائيلية دان غيلرمان إعترف بوجود حالة من التردد بين رجال الاعمال الاردنيين تجاه مشاريع مشتركة مع نظرائهم الإسرائيليين وتجاه إتخاذ خطوات سريعة في مجال التعاون المشترك بين الطرفين، وقال غيلرمان في مؤتمره الصحافي الذي عقده بالإشتراك مع الممول اليهودي العراقي الاصل يعقوب نمرودي انه اجرى محادثات مع رجال الاعمال الاردنيين حطت إحتمالات التعاون الإقتصادي مع الجانب الإسرائيلي، وهي الإحتمالات التي ستلقى مزيداً من البحث والعناية في مؤتمر عمان الإقتصادي الذي سيعقد في عمان في حزيران المقبل.

عذراً .. ١٥٠ فلساً

★ حرصاً من «الاهالي» على إستمرار ان تكون صوتاً وطنياً دائماً فقط، ودفعاً لاي سبب قد يعيق صدورها، وبعد أخذ ورد طويلين وحسبة أطول، اخذت «الاهالي» قراراً برفع سعرها إلى ١٥٠ فلساً، ليمكنها من مراوغة إرتفاع اسعار الورق، ومواجهة فواتير الطباعة وتكاليف الإصدار، ومن التعثر من تأثيرات الضرائب والجبايات التي فرضتها الحكومة على الشعب.

للقارىء أن «يتذمر» بعض الشيء، وله أن يحسبها جيداً .. ولكن الثقة التي سلحنا بها منذ اليوم الاول ستجعله يتفهم هذا الرفع الطفيف .. لذلك عذراً.

هكذا من الأصل



الأهالي

اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

المشرف العام
سالم النحاس

رئيس التحرير المسؤول
اسامة الرنتيسي

مدير التحرير
معن البياري

المحـــررون
محمد فرحان
يسرى ابو عنيز

المحرر الثقافي
موسى برهومة

محرر الرياضة والشباب
ماجد الامير

الكاريكاتـــور
خلدون غرايبة

المكاتـــب
اربد : ت : ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء : ت : ٩٨٤٨٦٠
مادبا : ت : ٥٤٠٢٥١
الكرك : ت : ٣٥٣٦٨٣
البلقاء : ت :

الادارة والمالية
زهير عبد اللطيف

التنفيذ الفني
صحـــارى

الأهالي
جبل الحسين - خلف وزارة الصحة
هاتف : ٦٨٦٨٥٧
فاكس : ٦٨٦٨٥٧
ص . ب ٩٩٦٦
الاشتراك :
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعـــلانات :
يتفق بشأنها مع الادارة

الآن ... بعد كازابلانكا

الأردن يسعى إلى بنك تنمية إقليمي للشرق الأوسط .. لكن كيف!؟

● من : فادي القاضي

بمناسبة الحديث عن البروتوكول الإقتصادي الجديد، بين الأردن وفرنسا، والذي بموجبه حصل الأردن على ٩٦ مليون دولار، منها ٨ مليون منحة، والباقي قروضاً بشروط سهلة، عاد الأردن ليطرح موضوع دعم موقفه من إنشاء بنك تنمية إقليمي للشرق الأوسط، وطلب من فرنسا، على هذا الأساس، تاييد موقفه هذا حين تبدأ إجتماعات اللجنة الخاصة لمتابعة الموضوع، والمنبثقة عن قمة الدار البيضاء الإقتصادية!

وعلمت «الاهالي» من مصادر مطلعة ان الأميركيين كما إعتادوا طرحوا الموضوع بقوة في قمة كازابلانكا، لكنهم سرعان ما بدأوا اللامبالاة والإهمال الإعتيادي، وتركوا للآخرين مهمة تمويل كل ما إتفق عليه، وهذا ما لم يرض الأوروبيون، الذين يخشون بقائهم وحيدين في ساحة دفع الأموال لأن تجربتهم السابقة في هذا المجال، غير مطمئنة بالنسبة إليهم، فضلاً عن تحسس اوروبا من إستثناء الاردن لها من حفل التوقيع على معاهدة السلام في وادي عربة، وتجاهلها في قمة كازابلانكا الإقتصادية، بالإضافة إلى ان الاوروبيين يفضلون حلولاً من نمط آخر لمشكلة ديون الأردن، إذ يرون ان اعفاء الأردن من ديونه لن يحل مشاكله على الإطلاق، كما انهم لا يريدون دفع اي اموال في اي مشروع أو بنك، يديره البنك الدولي أو الأميركان، وهما في هذه الحالة وجهان للعملة ذاتها.

إذن وبما ان عصب التمويل الأساسي لهذا البنك الذي يريده الأردن، هو اوروبا واليابان، فان موقف الأردن من القضايا المشار إليها غير مكتمل، وغير حاسم لسببين: أولهما ان إعادة المسلسل القديم مع البنك الدولي ستعني كارثة جديدة، والثاني ان احداً ما وخاصة اوروبا، سوف لن تدفع اموالاً لإخراج مشروع البنك إلى حيز الوجود، والأميركان تعلمون انهم لا يدفعون!!

في لقاء غاب عنه معظم رؤساء تحرير الصحف

احزاب المعارضة توصي بنشر صفحة اسبوعية تفضح من يدعو للتطبيع

تغيب رؤساء تحرير الصحف الاردنية ماعدا «السبيل والمجد والاهالي» عن اللقاء التداولي الذي دعت له الاحزاب الاردنية المعارضة «١١ حزباً» من اجل بحث الخروقات التي بدات تطفو على صفحات الصحف الاردنية باتجاه تشجيع التطبيع مع اسرائيل.

وفي بداية اللقاء الذي حضره اضافه الى امناء الاحزاب السياسية عدد من نواب المعارضة الاسلاميين تحدث الدكتور اسحق الفرحان عن طبيعة اللقاء الذي حدده بانه سيظهر دور الصحافة والاحزاب في مواجهة المرحلة المقبلة.

واجمع المتحدثون على اهمية دور الصحافة، وعلى اهمية النتائج التي ستعود على الصحافة اذا قررت الاحزاب مقاطعة الصحف التي تصر على استمرار النهج القائم الان باتجاه استسهال نشر مايدعو الى التطبيع والذي تمثل بنشر الاعلانات والمقابلة الصحفية التي اجرتها شيحان مع القائم بالاعمال الاسرائيلي في عمان.

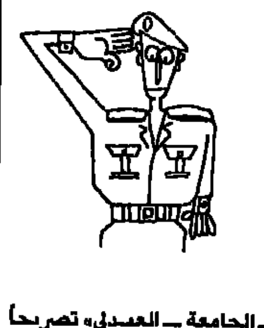
واوصى المجتمعون بان يتم تعاون دائم بين احزاب المعارضة وصحف المعارضة الرافضة للتطبيع، بحيث تتفق هذه الاحزاب مع الصحف بتخصيص صفحة اسبوعية يطلق عليها اسم المجابهة بحيث يتم رصد وفضح كل من يدعو للتطبيع او يشارك في انشطة تساهم في ذلك.

[illegible]

علمت «الاهالي» ان وزارة التربية والتعليم لن تنفذ فكرة اقامة نقابة او اتحاد للمعلمين بعد رفض المجلس العالي لتفسير الدستور لقانون النقابة وتغيير الاسم من نقابة لاتحاد.

واضافت المصادر ان فكرة اقامة اتحاد للمعلمين سيتم تجميدها وذلك بعد صرف العلاوة للمعلمين .. وان الاجتماعات التي كانت تعقد سابقاً لتغيير صيغة القانون لم تعقد منذ فترة.

حجز رخص سائقي سرفيس ابو نصير



ذكرت مجموعة من سائقي سيارات السرفيس في اسكان ابو نصير لـ «الاهالي» ان رجال السير في المنطقة قاموا بحجز رخص سيارات هؤلاء السائقين لوجودهم عند مدخل السوق التجاري في الاسكان.

ويذكر ان ادارة السير هي التي منحت سائقي السرفيس «ابو نصير - الجامعة - العبدلي» تصريحاً يقضي بالوقوف في هذه المنطقة ليقوم السرفيس بوظيفة التاكسي لقلة إقبال سكان المنطقة على السرفيس ولقلة الاجرة المدفوعة لهذا السرفيس على رغم ان المسافة التي يقطعها تعتبر بعيدة.

ضريبة ارباح على الاسهم

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة ان ضريبة الارباح على الاسهم قد تم دراستها من قبل لجنة تم تشكيلها من قبل رئاسة الوزراء، حيث عقدت عدة اجتماعات وخرجت بتوصيات حول هذه الضريبة وفرضها على الشركات.

المعلمون بانتظار علاوتهم

بالرغم من الحديث عن صرف علاوة المعلمين والتي تم تحديد مبلغ ١٤ مليون دينار لهم للمعلمين مع بداية عام ١٩٩٥ إلا ان مصادر تربوية قالت «للاهالي» ان هذه العلاوة لم تصرف بعد وستكون متفاوتة من شخص لآخر تبعاً لدرجته ولسنوات خدمته بحيث تكون هذه العلاوة ٢٥٪ من الراتب الاساسي للموظف والمعلم في التربية

أسس تأهيل المعلمين دون برنامج

تعتمد وزارة التربية والتعليم منذ تطبيقها لبرنامج تاهيل المعلمين جامعياً اسساً تتغير بتغير الفصول حيث كانت آخر هذه الأسس والمطبقة للعام الجامعي ٩٤/٩٥ تقتضي حرمان الإداريين في الميدان والمركز من التاهيل الجامعي رغم إنطباق كافة الشروط الاخرى عليهم، كما تم وضع عامل السن «٣٥ عاماً» كعائق آخر امام المعلمين.

ويتضح ان البرنامج منذ تطبيقه في كلية تاهيل المعلمين ليس له اساس ثابت يمكن ان يحسب من العملية التربوية الكلية، وكذلك لا يخلق إتصالاً في التطور ما بين الإدارة التعليمية والتعليم الصفي، لأن السكرتير مثلا صاحب التخصص الأكاديمي هو اصلاً معلم شغل هذه الوظيفة، ونقل إلى وظيفة السكرتير إما قصراً، أو طوعاً، وهذا غير حاصل مع وظيفة المدير، حيث هناك تكامل في الأداء ما بين الوظيفتين.

نعي فاضل

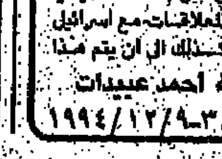
ينعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الاردن الكبير
الشيخ نايف الخريشا

ويتقدمون من آل الخريشا الكرام وكل الشرفاء في الوطن الغالي باحر التعازي . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
وان يلهم اهله وذويه واصدقائه جميل الصبر وحسن العزاء .

صندوق المعونة الوطنية يتخذ اجراءات لكشف المتلاعبين

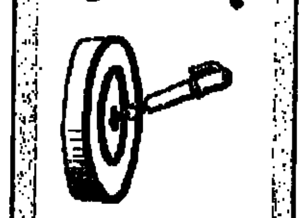
ذكرت مصادر مطلعة في صندوق المعونة الوطنية لـ «الاهالي» ان عدداً من المستفيدين من معونات الصندوق هم من اصحاب الدخول الثابتة... ومن الموظفين الذين لا تكفيهم رواتبهم.. مما جعل المشرفين في الصندوق وادارته التعامل مع المراجعين بحذر حتى لا يتم صرف المبالغ المخصصة لاصحاب الحاجة والحالات الخاصة لاشخاص قادرين.

قبل ان تجتمع لجنة القدس



جاء موضوع الولاية على المقدسات الاسلامية في القدس ليدق اسفينا مسموماً في العلاقة الاردنية الفلسطينية ، وقد كنت اعتقد ومازلت ان اثارة هذه القضية في سياق التطور السياسي للعلاقات مع اسرائيل كان خطأ كبيراً وسيبقى كذلك الى ان يتم هذا الامر بصورة جذرية. رولا احمد عبيدات
السبيل ٣-٩/ ١٢/ ١٩٩٤

بالعضل



النفاق والسلطة

لم يغب الزميل العزيز احمد ديبان وكتابه القيم «النفاق والسلطة» عن ذهني طوال الاسبوعين الماضيين، بل شكل هاجساً لي حتى في منامي.

اسوق هذه المقدمة لا فزعاً من كتاب الزميل ديبان ولا منّة عليه ايضاً، وانما جاء هذا الحضور الاجباري لـ «النفاق والسلطة» بعد ان وضع زميلنا العزيز ملحه على جروحنا، وفقأ حدقات بعضنا بان وضع إصبعه الاوسط في اعينهم!

الاسبوع الماضي عاش الاردن مسابقات مذهلة في النفاق، في ماراثون «الوزرنة» وسوق المدائح للحكومة الراحلة، والابتهاج بالحكومة اللاحقة، والتهت بمهرجان التهاني والتعازي [illegible]

[illegible]

٢٠٠ مريض .. لكل طبيب؟!

تستقبل عيادات الوكالة حوالي ٢٠٠ مريض يومياً ويضطر الطبيب ان يعالج كل هؤلاء خلال ست ساعات فقط.. ترى كم يحتاج الطبيب لمعرفة وكشف مايعانيه المريض؟؟

في الـ (٥) ساعات الاخيرة

حسمت وزارة التغيير غير المنتظر

● كتب: مدير التحرير



خمسة ايام مرت بين إستقالة حكومة الدكتور عبد السلام المجالي وإعلان الحكومة الجديدة برئاسة الشريف زيد بن شاكر، تداولت في اثنائها اوساط غير قليلة في بلادنا الكثير من الإشاعات والتكهنات والأمنيات و.... بشأن «التغيير» المنتظر و«التعيين» المرتقب و«الإنفتاح» المأمول و«التوزيرات» الجديدة، حتى جاء مساء الاحد الماضي يقطع قول كل «مجتهد» او «نمام» أو «ثرثار» ليتجدد حديث آخر عن «نهج حكومي» مغاير و«سلوك رسمي» مفارق لما عرفته البلاد في اثناء الحكومة السالفة التي توفرت لها من اسباب الإقالة ما يكفي لإقالة اكثر من حكومة كما قال نائب بارز... في الوقت الذي آثرت فاعليات حكومية القول أن التغيير في النهج لا يترافق بالضرورة مع تغيير اشخاص الوزراء، مما اعاد إحتساب الأمور بغير ما يراد لها ان تكون. بوضوح أكثر، خابت التقديرات والآمال التي راجت في تلك الأيام الخمسة، ما دام ان الوزراء إياهم رابطوا في «ثغورهم» وتقبلوا صباح الإثنين الماضي تهنئة موظفي وزاراتهم «ببقاء الأمانة في اعناقهم».

أكثر من سبب، دعا الحكومة السابقة إلى ان تستقيل، واكثر من سبب كذلك، دعاها إلى ان تبقى، مع تلوين يافطاتها باصباغ جديدة، وليس من آخر الأسباب ذلك «السلام» الذي توصلت إليه مع الحكومة الإسرائيلية، لأن تشريع السلام في قوانين وانظمة وتعليمات سيتواصل تبعاً لنصوص المعاهدة إياها، التي تورطت البلاد بالإلتزام بها وبكل ما توجبه على العباد ان ينصاعوا إليه، وليس من آخر الأسباب ان المنح والمساعدات والهبات المالية الموعودة لن تتدفق على الأردنيين كما كان الأمل الحكومي في بدايات صيف العام الذي إنقضى، وليس من آخرها كذلك ما سنته تلك الحكومة من رسوم وضرائب واسعار وجبايات سيبقى المواطن مطالباً بالتكيف معها تبدلت الحكومات أم لم تتبدل. وليس من آخر الأسباب ايضاً الرغبة في إخراج الحالة السياسية والحكومة في البلاد من «الرتابة» التي تورطت فيها خلال الحكومة السابقة، خاصة في ايام ما بعد «إعلان واشنطن» وما تلا ذلك في اعقاب المصادقة النيابية على الموازنة المعلومة. إنها الرغبة في شحن تلك الحالة المشار إليها بـ «موتيفات» من خطابة جديدة تستمد مفرداتها من قاموس مختلف، هي التغيير والتجديد والتطوير والتحديث.

.. بكل صراحة، لم نستطع حكومة الشريف زيد بن شاكر ان توحي بمثل هذه «المتغيرات» التي نص عليها خطاب التكليف السامي التي باتت حاجة تلازم العباد، لم تستطع الحكومة المتجددة ان تحمل هذه «المرسلات» لأن قدرات بعض «الوزراء» فيها اقل من ان تؤدي تلك المهمات التي جاءت في خطاب التكليف السامي ومنها مثلاً - ان البلاد تستعد لإنتخابات بلدية في عموم المملكة في الصيف المقبل ينتظر ان تشهد نقاشاً موسعاً عن الخدمات العامة التي «تقشفت» الحكومة السابقة وسابقاتها بشأنها إلى الحد الذي جعل الفوارق تتسع بين هوامش المملكة ومركزها في غرب العاصمة. كما ان تحديداً تنتظره البلاد بشأن قانون الإنتخابات النيابية العامة، لا نغالي ابداً إذا قلنا ان الطاقم الوزاري في الحكومة الراهنة لن يتمكن من تلبية إستحقاقاته وتنظيم الإنتخابات البلدية المنتظرة بـ «ديمقراطية» واجبة و«تنوع» لازم و«اريحية» خاصة.

هذا التحسس المبكر من عدم كفاءة الطاقم المشار إليه عبر عنه وزير في الحكومة نفسها لـ «الاهالي» ان التشكيلة الوزارية الحالية غير منسجمة مع مضمون كتاب التكليف السامي لضعف قدرات اكثر اعضائها، خاصة وزراء الخدمات حسب قوله. فضلاً عن ان مصادر مطلعة قالت لـ «الاهالي» ان الحكومة التي تعرفنا إليها قبل ايام إنقلبت احوالها اكثر من مرة في اثناء الايام الخمسة، بل وقبل خمس ساعات من إعلانها على إثر إحتجاج عدد كبير من النواب الذين تم وعدوا انفسهم وزراء. كما قالت المصادر ان سيادة الشريف زيد بن شاكر اجتمع مع مختلف الفاعليات والشخصيات والكتل النيابية، ولم ينجح في إقناع اكثر من شخصية بالدخول في الوزارة، بسبب ما عبرت عنه من نفور قوي بسبب عدم الإستماع والإنصات والتشاور معها في الشهور الماضية، وقبل ان تتعمق حدة

البقية ص ١٠



في الهم الوطني

اوهام السلام امام حكومة غير جديدة

● كتب : سالم النحاس

ما اكثر الهموم الوطنية الأردنية. ولان ابناء شعبنا متيقظو الضمير، فانهم يواجهون علانية بحراً من المعضلات. ونحن لسنا هنا بصدد تعدادها .. ولكنها تدرج بيننا حتى طاولت قاماتنا. وبمناسبة مجيء حكومة جديدة يستذكر ابناء شعبنا الأردني معضلاتهم .. يفتحون دفاترهم ليتبعوا بغض النظر عن الأمل بحل هذه المعضلات. وابناء شعبنا يعرفون أن لكل حكومة جديدة هدف مركزي، مهمة مركزية واحدة وما يتفرع عنها حين تفرغ منها تذهب .. ويحس الناس بذلك ويقدرونه ويقومون بتوديع الحكومة التي انهت مهمتها المركزية مثل ان تصدر الإرادة الملكية بترحيلها بوقت معقول.

هذا يحدث في بلادنا دوماً ولايرتبط كثيراً بالبرامج التي تعلنها الحكومة ويوافق عليها البرلمان. فحكومة عبد السلام المجالي جاءت لترتيب إنجاز المعاهدة مع إسرائيل .. وفعلت كل ما فعلت في الأوضاع الداخلية والخارجية من اجل تحقيق ذلك: وبقيت كل الهموم الوطنية الداخلية ،اما على الرف او إزدادت تعقيداً اوفرّخت معضلات جديدة. وحين انجزت المعاهدة ادرك الضمير المتيقظ للشعب ان عليها ان ترحل .. ورحلت فعلاً.

وابناء الشعب الآن يتساءلون ماذا ستفعل الحكومة الجديدة وماذا تريد .. وما هي مهمتها المركزية فبغض النظر عن افرادها او رأي اي من الناس بهم او ماذا يمثلون، سواء اكانوا بيروقراط او تكنوقراط او عشائريين أم سياسيين محنكين أم مجرد موظفين أم عسكريين أم رجال أعمال.

ومهما ارادت الحكومة الجديدة ان تفعل فهي محكومة بالوقائع العنيدة على الارض .. وهي بمجمل تركيبتها الحالية ليست قادرة على إجتراح المعجزات .. او إحداث قفزة نوعية خارج توقعات الناس .. لأن هذا الكائن غير قادر على المبادرة كما يحس الناس.

في مجال الأوضاع الإقتصادية وإمكانيات تحسينها، ليس هنالك هوامش فعلية للمناورة. فالحكومة ستكون محكومة بموازنة جديدة سمتها الرئيسة انها من جيوب الناس انفسهم. والمعاهدة لم تجيء بما بشرت به وزارة الإعلام السابقة والمطبلون للمعاهدة في حينه.. وفرص الإستثمار بهدف الإنهاض ليست متوفرة في ظل تخلف القوانين والانظمة والإدارة والبنية التحتية .. والتطبيل القائم حالياً لزيادة فرص الإستثمار ليس من المتوقع ان يخرج منه إلا الإزعاج.

والاوضاع الإجتماعية ليست إلا نتيجة لما سبق، فها نحن نكتشف اعداداً جديدة من اطر المجتمع يربو عددها على ١٣٠ الف تنزلق دون خط الفقر، وهم فئة المتقاعدين .. وفي ظل الإرتفاع المذهل للأسعار سيبقى إنزلاقهم قائماً إلى المصير المحتوم مهما تم إقرار زيادات على رواتبهم التقاعدية.. ناهيك عن تزايد معدلات البطالة والفقر والركود الذي لن ينقذه السياح الزائرون من إسرائيل.

اما في الأوضاع الديمقراطية والحريات العامة، والعلاقات العربية فانها جميعاً محكومة بالممر الإختياري /الإجباري الذي فتحه عبد السلام .. الا وهو ممر المعاهدة.

لقد خلف عبد السلام وراءه بإنجاز المعاهدة مع إسرائيل إنقساماً واضحاً في صفوف الشعب حول المعاهدة .. إنقساماً معلناً يقف فيه في صف مضاد للمعاهدة جميع الاحزاب السياسية التاريخية، والنقابات المهنية، وابناء الطبقة العاملة، والحركة النسائية والشبابية والطلابية .. في الوقت الذي عبر فيه الفلسطينيون في الأردن عن موقفهم منها برفضهم المعلن لإتفاق اوسلو / القاهرة والحكم الذاتي الإداري .. ورفض التوطين في اي مكان خارج حدود فلسطين. لقد خلّف وراءه معاهدة في مازق يعرف الجميع ان موافقة مجلس النواب لا تخرجها من مهما قيل عن الإغلبية والأقلية. ونتيجة لهذا المازق ولدت المعاهدة مخنوقة وما زالت في غرف الإنعاش .. ويتخلى عنها علنا من كان صامتاً عند التحضير لها وتزداد اعدادهم يوماً عن يوم كلما ظهرت عليها علامات الضعف والوهن.

ومن هنا تحدد مهمة الحكومة الجديدة كما تقول الوقائع العنيدة على الأرض .. وهي مهمة تخليص المعاهدة من مازقها وذلك بمحاولات توحيد الشعب الأردني حولها .. وإقناعهم بحسناتها ودفعهم للتعاطي معها ومع نتائجها وربما باسلوب إعلامي جديد يبحث عن منافذ للوصول إلى هذا العقل الأردني الرافض. وهذا لا يمكن ان ينجح إلا بمزيد من محاولات تهميش دور المعارضة بمختلف الطرق الممكنة من الاحتواء او التدجين او القمع او جميعها.

والإقناع بالمعاهدة لاتتاح له فرصة إلا بالإندفاع اكثر نحو إسرائيل .. وبخطى اوسع بما فيه تسهيل

البقية ص ١٠

رأي

الأهالي... في العام الجديد

عام جديد بدأ بحكومة جديدة / قديمة وباسعار جديدة، تهنئ «الاهالي» ابناء الوطن المقدمة، مع تمنياتها ان تتجدد الاحوال وان تتبدل الاوضاع في البلاد الى ما يتغاير عما هي الآن فيه من خراب و...اس.

عام جديد بدأ، و«الاهالي» تحاول ان تجدد ثقة قرائها بها، وتطمح الى ان يتدعم حضورها بين جماهيرها وفي فضاء الاعلام الوطني في بلادنا، ليكون ذلك حافزا قويا نحو تطوير ادائها وتفعيل دورها في مواجهة ما يصيب الوطن من خيبات وازمات واختراقات، تمس الاردنيين في معاشهم وطموحاتهم الى واقع وطني ديمقراطي متحرر.

عام جديد بدأ، و«الاهالي» تخوض رهانها ذاك وسط صعوبات غير هينة، تصارع ضدها بثبات على خيارها الجوهري وإنحيازها الدائم الى كل ما في شأنه تقوية الوطن وحمايته من معوقات النهوض المأمول، إنحياز دائم للحق والعدل والحياة والانسان، وهي بذلك مع صحف معارضة زميلة تجابه التغافل والتناسي الرسمي لدورها وفاعليتها بالاصرار على مواصلة السير نحو تاكيد معارضتها الوطنية المسؤولة. ولانها كذلك، فانها في العام الجديد الذي يبتدأ تتوجه الى مختلف الاقلام والكفاءات الوطنية بطلب المساندة لتكون صوتاً نشازاً بين ما تتلوث به اسماعنا وعيوننا مما نقرا ونشاهد في الصحافة الموالية واجهزة الاعلام التي تحافظ الحكومات الاردنية على السيطرة عليها.

«الاهالي» ستواصل حرصها على الالتفات الى ما ينبض به المجتمع من شكوك وهواجس، وعلى ما يجوس في نفوس الوطنيين جميعاً. وبالاضافة الى ذلك كله، ستواصل الحرص على الانصات للنقد والمؤاخذة والانتقاد والمساءلة دونما اي تحسس او اي انتقاص من اهمية اي راي او اجتهاد، لانه السلوك الذي تطالب «الاهالي» المؤسسات الاعلامية والصحفية في بلادنا بالالتزام به ديمقراطياً يمكن ان تعسف الوطن في طاحنة ازماته في المقبلة.

حكومة جديدة غير جديدة، وقدت مع الاسبوع الاول من العام الذي بدأ، يؤمل ان تعيد النظر في الكثير من الممارسات الاعلامية التي تورطت بسببها البلاد خلال الشهور الماضية في مناخ الاضطراب وسوء الثقة والغموض والضلالات. كانت «الاهالي» في اثنائها الاكثر على تغطية الاحوال المناسبة من «التعميمات» التي تسببت فيها تلك الممارسة والرغبة الوطنية في البلاد بان تمتلك الحكومة الجديدة [illegible]

[illegible]

شؤون محلية

في مخيم سوف

الأطفال يلعبون في شوارع متسخة أملاً بالمتعة والفرح

البطالة والفقر .. مخاطر إجتماعية وتأثيرات خطيرة

كما طالبنا بزيادة عدد المدارس».

صورة مشرقة

يقول نائب رئيس لجنة التحسين مجاهد العزب: نحن في مخيم سوف نعيش بلا مشكلات تذكر، واوضاعنا الإجتماعية والإقتصادية والصحية على احسن ما يرام فهذه عيادة الوكالة تقدم خدماتها على اكمل وجه ولدينا عيادة مجهزة باحدث الاجهزة . اما وضعنا الإقتصادي فتدلل عليه قلة العائلات التي تتلقى مساعدات عينية وهي لا تتجاوز ١٥٠ عائلة من مجموع العائلات التي تعيش في المخيم، والبطالة محدودة جداً ويضيف وانا اعيش في المخيم ولا اغادر وما اقوله هو نتيجة معرفتي التامة بوضع المخيم.

صورة معاكسة

عضو لجنة تحسين المخيم

والبعثة البابوية التي تقدم مساعدات عديدة. وإذا دققنا النظر فسنجد ان هناك نسبة عالية تتجاوز الـ ٦٠٪ من ساكني المخيم تعيش فقراً مطلقاً.

مشاهدات

تركنا لجنة المخيم واتجهنا نحو الشوارع المتسخة بالماء الآسن والمجاري المكشوفة، اطفال على جنبات الاقنية الآسنة يلهون ولا يدركون خطورتها في التسبب بالأمراض، وربما هذا يأتي لانهم ككل الذين يعيشون ضيق ذات اليد. ويقول خالد محمد العاطل عن العمل منذ تخرجه من كلية المجتمع قبل عشر سنوات، ويعيل اسرته الصغيرة بيوم عمل هنا او هناك ، يوم في الزراعة وآخر كعامل باطون « ما انا إلا نموذج لمئات الشباب الذين يحملون شهادات وعاطلون عن العمل، وما زلنا ننتظر ديوان

الفنية العالية. يقول: أن محافظة جرش مكان للنوم فمعظم اهل جرش يغادرونها صباحاً بإتجاه مدن الإنتاج والعمل «عمان .. الزرقاء..» ، ويتساءل «استطيع الحصول على عمل في عمان ولكن هل يكفني للمواصلات واكل الخبز..؟ «على الرغم من معظم ساكني المخيم يتوزعون بين موظف وعامل في الزراعة إلا أن فرصة عمل في المزارع الآن شبه مستحيلة فكل صاحب ارض بن لديه مزارعين هم من ابنائه وهم رأس ماله وربحه وحتى فرصة عامل مصري في المزارع شبه معدومة الآن في جرش هذه حالنا .. بإختصار.

الوضع الصحي

في مخيم سوف عيادة واحدة تتبع وكالة الغوث ، يتوافد عليها يومياً ما يقارب ٢٠٠ مريض، وعيادة خاصة، ومستوصف خيري يتقاضى اجوراً رمزية في العلاج وصيدلية خاصة واحدة.

يقول يونس «ابو ...

تشاهد النساء التي يزيد عددهن عن «٥٠٠» امرأة يعملن في هذا الموسم للحصول على قليل من الزيت والزيتون ويقدر عدد العاملات في الزراعة بصفة مستمرة نحو ١٥٠ إمرأة يتلقين دينارين اجرة عمل يومي.

الحواكير

تعتبر الحواكير قصة خاصة لساكني المخيم الذين يطالبون بتقسيم الحواكير الكبيرة إلى وحدات صغيرة ١٠٠م٢ ليتسنى البناء عليها للذين لا يملكون وحدات سكنية وهناك عدد كبير من طلبات توزيع الاراضي امام دائرة الشؤون الفلسطينية ليتسنى ... ١٠٠م٢ ليقيم كوخه.



الحاجة وهيبة تتحدث للاهالي

... نسمة. واشترطت ان يكون مؤهل المتقدم ما بين الصف العاشر ... عمره من ٢٠-٣٥ سنة، كانت المفاجأة غريبة فهناك المئات ممن تنطبق عليهم مثل هذه الشروط وإذا بـ ٢٠٠ طلب واكثر يطالبون بوظيفة عامل تنظيفات في زمن تغلف كل شيء فيه.

عمال تنظيفات

اعلنت وكالة الغوث في وقت سابق عن رغبتها في تشكيل قائمة إحتياط لعمال التنظيفات البالغ عددهم ١٥ عاملاً يخدمون ١٥٢٥ ...



هذا ما تبقى من مقر الشبان ...

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

كان هذا قبل هذا

قال ياسر عبد ربه مسؤول حقيبة الثقافة والإعلام في حكومة فيشي الفلسطينية أن «لا سلام مع الاستيطان، وليذهب كل السلام إلى الجحيم إذا سارت جرافة إسرائيلية واحدة فوق ارضنا الفلسطينية». هذا الكلام كان يجب أن يدون في اتفاقية اوسلو. والمثل الشعبي يقول: كان هذا قبل هذا. اما الآن، فقد فات الفاس في الرأس، وفات السبت في ...

قانون منع نشاط المنظمة في القدس

يعني ما يلي: ١- ايها الفلسطينيون ان القدس لن تكون لكم لا اليوم ولا عند الحل النهائي المزعوم. ٢- يعني القانون أن حكومة فيشي الفلسطينية هي مجرد غطاء للاستيطان والاحتلال. ٣- إذا كانت قيادات المنظمة ليست غطاءاً كما نقول، فعليها أن تستقيل، وتنزل تحت الارض مثل قيادات الديمقراطية والشعبية وحماس ورجال الإنتفاضة.

من تلة إلى تلة

اوقف مجلس الوزراء الإسرائيلي عملية الإستيطان في تلة قرب بلدة الخضر، وسمح بالإستيطان في تلة مجاورة، ووعد بدراسة مسألة الإستيطان حتى لا تضر بعملية السلام، وجاء ذلك على إثر خطبة عصماء القاها ياسر عرفات في ذكرى إنطلاقة فتح، وقال فيها: ... سنقيم دولتنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

شؤون محلية

العاملون في القطاع الخاص: عدم تجديد رخص المدارس المخالفة!

أصحاب المدارس الخاصة: سنعترف بنقابة للمعلمين فقط!

● الأهالي - خاص

عشية تشكيل الحكومة الجديدة، وفي مطلع الأسبوع الماضي، رفعت نقابة العاملين في المدارس التعليمية للقطاع الخاص، مذكرة إلى وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم ، طالبت فيها بعدم تجديد الرخص لبعض المدارس المخالفة للانظمة، وحددت فها بعض اوجه المخالفات، وهي عدم مساواة رواتب العاملين في التعليم الخاص برواتب وزارة التربية والتعليم، وعدم تطبيق قرار المحكمة الصناعية والإتفاقية الجماعية التي تم التوصل إليها بين نقابة اصحاب المدارس ونقابة العاملين ووزارة العمل ووزارة التعليم في العام الماضي .. كما اشارت المذكرة إلى أن بعض المؤسسات الخاصة تعطي شهادة خبرة بدلاً من الرواتب المستحقة، وان بعضها تحصل على توقيع المعلمات على الإستقالة قبل بدء عملهن.

وقال نقيب اصحاب المدارس سعد الدين شاهين لـ«الأهالي» ...

القانون الذي ما يزال يحكم عمل نقابة اصحاب المدارس الخاصة، وهذا القطاع عموماً هو قرار صدر عن المحكمة الصناعية في ١٩٨١، وهو قرار عرفي لا يرقى إلى مستوى القانون وكان لسنة واحدة، ثم إنتهى إلى الإستمرار كما ان بنود الإتفاق الجماعي الموقع بين ممثلين عن المدارس والعاملين ووزارة العمل ووزارة التعليم ينص على ان اقل راتب للمعلمات من حملة الدبلوم هو ٧٠ ديناراً في عمان، و ٩٠ ديناراً لحملة البكالوريوس ، في حين كانت وزارة العمل قد رفضت مطلباً لنقابة اصحاب المدارس بجعل الإنتساب إلى النقابة إلزامياً بحجة ان قانون النقابات في الاردن ينص على إختيارية وطواعية الإنتساب إلى النقابات!!

وهناك إستنتاجات يتحدث بها المهتمون بهذا الوسط، منها ان نقابة للمعلمين ، مثلاً ستكون قادرة على تنظيم نفسها ومنتسبيها للتصدي لمعالجة قضايا حساسة كهذه ، ان وضع ضوابط ومقاييس امر لا بد منه، للتحكم في آلية عمل المدارس الخاصة ككل، وفوق ذلك كله، ينبغي ان تراعي السلطة التنفيذية، ضرورة إيجاد الضابط القانوني اللازم.



سعد الدين شاهين

أحد مربي الدواجن لـ«للاهالي»

فكرت أن أقتل النصف لأوفر الذرة للنصف الآخر

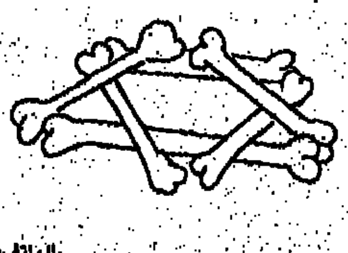
على إثر الشكوى الذي تلقيتها الاهالي من احد مربي الدواجن . قام مندوبنا بصحبة مزارع بالطواف على مزارع الدواجن في جرش ...

سوق سوداء.» ارجوكم لا تنشروا اسمي . اللي فينا بكفينا».

بين جمهور المزارعين» الواقفين في صف التموين» عند الصوامع التقينا بشاب لم يكمل ...

١) ان عدم توفر الاعلاف ، مع وجودها لدى الوزارة ، يمكن تفسيره بانه مقدمة لرفع الاسعار.

٢) تحاول الحكومة نقل الثقل في قطاع الدواجن من يد ...



اقتصاد

تراجع كبير في ربحية البنك المركزي

دلالات ومؤشرات

● احمد النمري

يتبين في قراءة ارقام البيانات والإيضاحات التفصيلية لبنود الإيرادات في مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٥ ان البنك المركزي تعرض إلى تدن حاد في صافي ربحيته في سنة ١٩٩٤. ادى إلى تقلص الربحية المحولة الى خزينة الحكومة من «٣٧٠» مليون دينار كرقم مقدر في موازنة ...



الزرقاء الزرقاء

بماذا يفكر غلابا الزرقاء؟!

البحث عن عمل هم دائم
إرتفاع الأسعار لم يعد منطقياً



● من : احمد حجازي

محافظة الزرقاء من التنوع والتعدد بحيث يمكن للمرء أن يقابل أناساً ...

كنا نعمل شهراً ونجلس شهراً، أما الآن، فكما ترى..

ما في حل!

السيد خالد سليمان شريتح/ ...

علينا، بصاحب الباص الذي لا يفكر إلا بالفلوس، «كم طلعت اليوم؟ في مخالفات وإلا ما في؟ الحركة ما عادت مثل زمان يا ابو رافع» وانا قلت له ...

وحيداً في مقهى «الدوشة»، ظهرت عليه علامات الإستغراب، حيث سألناه، لكنه تدارك واجاب «إنني افكر بالعمل، من خمسة شهور لم اضرب مسماراً واحداً، في السابق ...

رافع»/سائق باص، يقول: «بفكر بشغلات كثيرة، بالأولاد .. كل يوم طلباتهم تزيد، بالركاب الذين لا تعرف كيف تتصرف معهم، بكوبونات التموين اللي راحوا ...

إستقرار، حتى الإنسان الجاهل، الإنسان الذي لا يفهم، بشعر بهذا الشيء الجميع فقد توازنه، وربك يستر على الأيام الجايات...»

حل الكلمات المتقاطعة!

والماء زادت، الغاز ويوم في، ويوم ما في، الدخان كل يوم بحال، انا ما بدخن، لكن سيجارتك ذكرتني، يمكن يرفعوا سعر الملح وبعده الخبز، لكن الناس ما بتتحمل في ...

مشاكل جديدة، لا يا سيدي، خليه بالقلب يسطح ولا يطلع يفضح» قلنا: «لكن إلى متى؟» قال: «لما الناس تصحا وتبطل تحلم كثير، لانه الجميع بيعرف السبب، بس ...

وانا بفكر بحاول افهم، إذا مدته سنة، طيب ليش حلوا المجلس البلدي، خاصة انه اعضاء المجلس المؤقت كل واحد فيهم عنده شغل ثاني!!

إجتهاد

متهمون بان هواهنا عماني، واننا نتنفس فقط من رئتي عمان ومناطقها القريبة.

لن ندافع عن انفسنا، بل نعترف باننا مقصرون مع باقي مدننا وقرانا ومخيماتنا وبوادينا، رغم محاولاتنا الدائمة بالخروج من خندق عمان بحيث نسلط الضوء على منطقة الاغوار ...

ارتأينا ان هذه الصفحة يحررها الاهالي انفسهم يشاهدون فيها اسم الشارع الذي يسكنون فيه ...

مجمع سفريات الزرقاء الجنوبي معاناة مستمرة

● الزرقاء ـ الأهالي

يبدو ان المشكلات التي رافقت إنشاء مجمع سفريات الزرقاء الجنوبي «الجديد»، وما خلفه ذلك من معاناة، ستبقى مستمرة وتكتشف مع كل يوم جديد مدى الغبن والضرر الذي يتعرض له ...

يعرفون للآن ما هي التسمية التي يمكن أن يصنف بها وجودهم في هذه المحلات، فرغم إنهم قد دفعوا «خلوات» تراوحت بين «١٠٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠» ديناراً لهذه المحلات واشغلوها مقابل «٧٠ ـ ١٥٠» ديناراً شهرياً، إلا ان بلدية الزرقاء مالكة هذه المحلات ...

عبر عقد إلتزام، وهذا العقد ينص على ان «هذا العقد هو عقد إلتزام محدد المدة لا يقبل التفسير على انه عقد إيجار باي حال..»

أصحاب المحلات الذين يشكون بالمسار الذي تمت عبره المزادات التي سبقت إستلام المحلات، يصرون على أن هناك ...

إجراء من تلك الإجراءات التي مروا بها كما تنعدم المقاييس التي يفترض ان يتم وفقها تحديد «إيجار» المحل او ما يشترط على هذا المحل او ذاك. ومثال على ذلك، فقد تم منع كل المحلات التي افتتحت كبقالات من إستخدام ثلاجات للمرطبات والأطعمة ...

وإذا كان الهدف من تحسين الخدمات، هو ان تعود فائدة هذا التحسين على المواطن، فما حدث بعد إنشاء هذا المجمع، جاء بنتيجة معاكسة، ففي حين كان اغلب المواطنين يستفيدون من موقع مجمع السفريات القديم ومجمع السفريات البلدي، نجد أن الحال الجديد، قد غير الوضع تماماً، واصبحت جميع احياء محافظة الزرقاء تعاني من مشكلة الموقع الجديد، إذا ما تم إستثناء «مخيم الزرقاء» وحي جناعة، الذين لم يواجهوا اي مشكلة مع المجمع القديم اصلاً.

المشكلة الاخرى في هذا المجمع ...

... تطلب ذلك اللجوء إلى القضاء، او الإضراب وإغلاق المحلات. أما اهالي الزرقاء، فستبقى المعاناة ملازمة لهم طالما بقيت المشاريع والمخدمات تنفذ بقرارات ارتجالية!!

أجتماع للجنة المجابهة

إجتمعت الهيئة الإدارية «اللجنة الشعبية المنبثقة عن احزاب المعارضة لمجابهة» فرع الزرقاء، واقرت آلية عملها للمرحلة المقبلة على أن تعقد المؤتمر السنوي لفرع الزرقاء في شهر تموز المقبل واكدت على أهمية توسيع القاعدة الشعبية للجنة، وضرورة ... في توسيع حيز مجابهة التطبيع.

واعطت اللجنة إهتماماً خاصاً لدور المعلمين في محافظة الزرقاء تجاه رصد التغييرات التي تطرأ على المناهج الدراسية، والحاجة إلى اخذ دورهم في مواجهة اي تغيير، ومواصلة التأكيد على التربية الوطنية السليمة للطلبة.

نشاطات

ـ أقام نادي العودة يوم عمل طبي مجاناً للأطباء العامين واطباء الأسنان، وفي نهايته تم إلقاء محاضرة عن العناية بالجسم والأسنان.

كما قام النادي بحملة خيرية تخللها توزيع مستلزمات الشتاء من البسة واغطية ومدافئ على الأسر الفقيرة وعائلات الفتيان الايتام في مخيم الزرقاء.

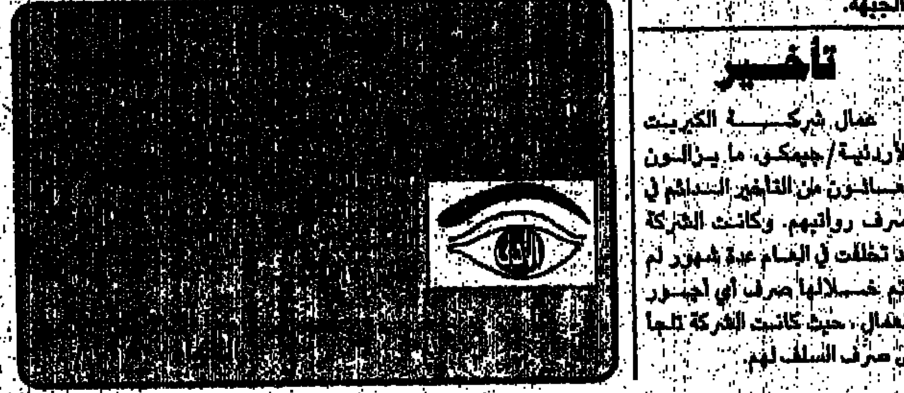
ـ اقامت جبهة العمل الإسلامي في محافظة الزرقاء مهرجاناً تضامنياً مع «الشيخ الشيشان» في مقر الجبهة.

أدوية

المركز الصحي في التطوير الحضري/ياجوز، يعاني منذ شهور نقصاً في أنواع اساسية من الأدوية، وهو ما يدفع المواطنين للجوء إلى الصيدليات ...

تأخير

عمال شركة الكبريت الأردنية/جيمكو، ما يزالون يعانون من التأخير الدائم في صرف رواتبهم، وكانت الشركة قد تعثرت في العام عدة شهور لم يتم خلالها صرف اي اجور ...



الأهالي الخميس ١٢ / ١ / ١٩٩٥



ملخص لملاحظات الوحدة العمالية على مشروع قانون العمل

إتفاقيات العمل العربية والدولية مرجعية أساسية لأي قانون عمل قطري
فصل أي مجموعة من العمال دفعة واحدة في فترة التجربة يعتبر تعسفياً

تقوم اللجنة القانونية في مجلس النواب بمناقشة مشروع قانون عمل جديد في الأردن، تمهيداً لمناقشته في المجلس. ولأن القانون مطلب ملح للحركة العمالية الأردنية ...

اسبابها، وذلك في المواد ٩،٥ من المشروع الحالي، وذلك ضماناً لدور افضل لهذا الجهاز للقيام بمهماته وتحقيق الغاية المنشودة من دوره في ضمان تطبيق احكام القانون ...

ممثلي العمال للبت في حالات الفصل من العمل في الفقرات «أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط» من المادة ٢٨، ولا يجوز إصدار قرار الفصل إلا بعد البت من هذه اللجنة.

بسبب الوفاة او العجز الكلي للعامل بحيث لا يقل عن خمسة آلاف دينار، لضمان حياة كريمة لأسرة العامل.

سابع عشر: إخراج الفصل الحادي عشر من المشروع الخاص بالنقابات ...

باقتراح من ٢٧ نائباً
قانون انتخاب جديد بديلاً عن القانون الحالي

اقترح ٢٧ نائباً سن قانون انتخاب لمجلس النواب بديلاً عن القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته.

وجاء في حيثيات الاقتراح انه لما كان قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ غير ملائم للظروف والتطورات التي مرت بها البلاد ولا سيما بعد التجربة العملية في انتخابات ١٩٨٩، و١٩٩٣، وبناء على توجه الكثير من النواب لسن تشريع جديد يتلائم ...

٤ ـ تلغى البطاقة الانتخابية، ويختم على الصفحة الخاصة بالناخب في دفتر الاحوال المدنية، وفي حالة عدم وجود صورة الناخب فيطلب منه اثبات شخصية بجواز السفر او بالبطاقة الشخصية الصادرة عن الاحوال المدنية.

٥ ـ الاشراف على الانتخابات: يناط الاشراف على العملية الانتخابية لمختلف مراحلها ابتداءً من اعداد القوائم والنقل والتشريح والاقتراع والفرز واعلان ...

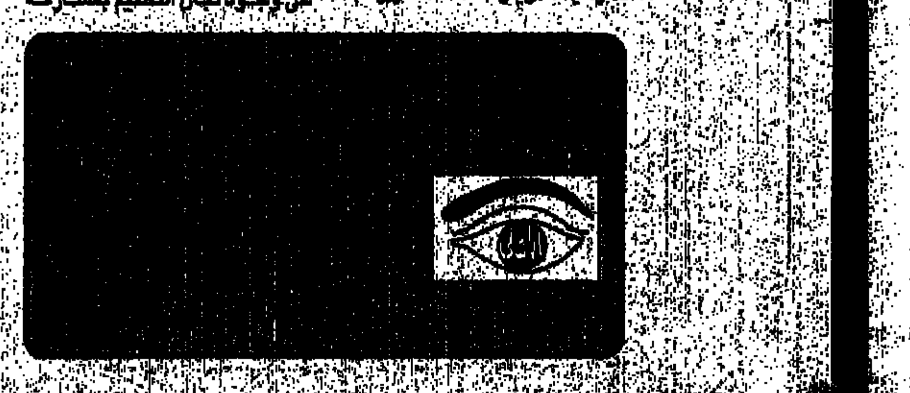
... عبدالله العكايلة، ابراهيم شحدة، ذيب انيس، سليمان السعد.

... كناخب في تلك الدائرة.

المعارضة النقابية تحتج
صمت نقابي تجاه بعض الأعضاء الذين يخرقون الحظر على إسرائيل

صمت النقابات المهنية في الاردن بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الإسرائيلية يثير الإستغراب والحيرة لدى بعض المراقبين، فتحركاتها الإحتجاجية على إعلان واشنطن والمعاهدة تجسدت في المشاركة بالإعتصامات التي جرت وشاركت فيها الفعاليات السياسية والحزبية المختلفة، وكذلك في إصدار البيانات التي تشجب هذه الإتفاقات كما تحركت النقابات منفردة بإصدار قرارات تحظر على منتسبيها التعامل مع النقابات الإسرائيلية مهددة بأن كل من يتجاوز هذه القرارات سيكون معرضاً للفصل.

إلى هنا إنتهت المسالة ليبدأ إحتجاج خفي بين من يمكن تصنيفهم ضمن «المعارضة النقابية» وبخاصة في نقابة المهندسين الأكثر تمثيلاً، ومعارضة تجاه ما ...



هذا المدى

● فاطمة الهندي

صباح للشعراء
الركض في هذا المدى
المزنر بالردى
هذا المدى ياصديقي
يبلغ حده
كل من ادمى الشوك قلبه
ويديه
.....
اي الجهات
اذا أسلمتها جسمي
تدثرني بالدفء
وكل الجهات
بردها قارص
حد الاحتراق
حد الاختناق
....
غابة الجراح
تظلل روحي
روحي عشب الارض
بيت العصافير
رعشة حنونة تعصف بكل
قلب
روحي كتاب مختلف
عما تقدم وتاخر
من كتب الحب...

مدينة الظل والصدى

● نص: سندس القيسي

المدينة الساقطة في رحى المسافة بين قلبين توخز صوتي
هذه المساحات الشاسعة المحترقة..
الوقت يلتف على خاصرتي.. الصبح .. الظهيرة

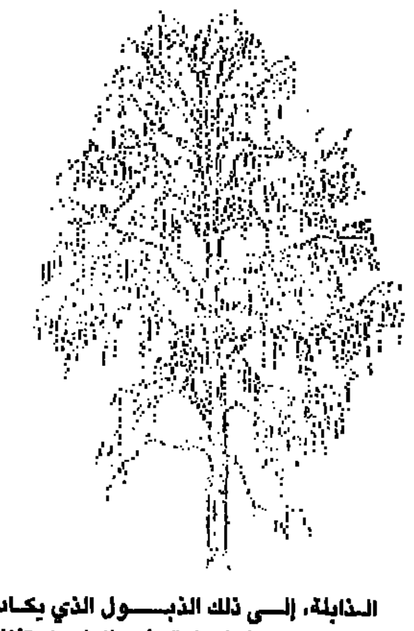


.. العصر .. المساء .. وثم الليل
.. ليعاود الغسق!!
اشعر بالدوران.. وانا احط في واحة سرابية في صحراء ممتدة ..
حائرة وسط جموع الظلال والصدى اين الحقيقة .. في هذا الملكوت الضائع يا ايتها المدينة المشبعة بالغربة والغربة .. والغربة ..؟!
اين الطريق .. والافق مفتوح كالمطلق، واللون هو الظلام .. والسؤال لا داعي له؟!
المقطوع من شدة الوصل المدينة الشجية هطلت بالظلال والارتدادات المرتطمة بالفضاء الارجواني حين يشتعل الرمل بالأفق المستدير..!!
اغرز قدميّ في الطين المتشدّق من رحم الشارع الضائع وهو يمضي إلى البيوت الخاوية.. اتساءل .. لماذا لا افهمك يا مدينة، الظل والصدى؟!
لماذا لا تدعيني افهم نفسي وافهمك حين تتناى بنا الأيام ؟!
أرتطم دوماً بالسراب..
الصحراء
تلوكنا في

مــرايــا

عيد الشجرة:
جــذور العطش الأبــدي!

● ابو عـودة



يمر الخامس عشر من كانون الثاني كل مطلع عام دونما ذكر، أو دونما اهتمام مختلف، اللهم غير ذلك الاهتمام التقليدي الذي يذهب فيه علية القوم مع مجموعة من موظفي وزارة الزراعة والبلديات وأمانة عمان، يحملون الشتلات، والغراس، بغية الاحتفال بعيد الشجرة، وسط الأضواء الساطعة، والفلاشات المنهمرة من الكاميرات.

ورغم ذلك، مايزال الأردن غير اخضر، حتى مع اقتراب العام ٢٠٠٠!!

مايزال الأردن يابسا وخشناً، واشجاره ذات سحنة كئيبة، اوراقها متربة، واغصانها متحطبة، وجذورها تئن، ليس فقط من العطش الأبدي، وانما من اشياء أخرى كثيرة، وكأني بها تسأل:

لماذا أنا وحدي المطالبة بالحفاظ على متانة جذوري، وعمقها وصلابتها؟

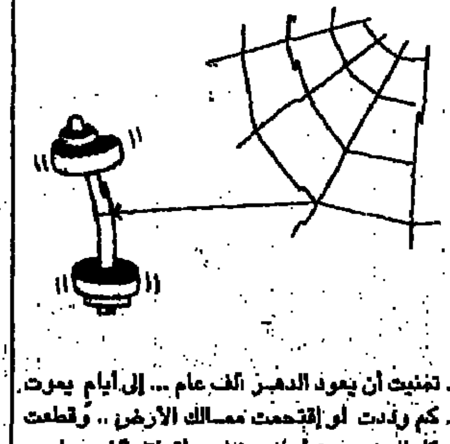
لماذا، انا فحسب، من يحمل مثل هذا العبء، بينما كثيرون من حولي يتصرفون ،كانهم بلا جذور ، بلا أساسات ضاربة في التاريخ والجغرافيا، كانهم بلا إرث، ولا رسالة؟!

في عيد الشجرة ، تجدر أن تقودنا الأوراق الذابلة، إلى ذلك الذبول الذي يكاد يطغى على بقية نضارة تأبي الا ان تحتفظ بها الروح، وهي تصد رياح السموم متعددة الجنسيات، مختلفة المنابت، غير قابضة إلا على جمرة الندى، التي تروي ظما الجذور، للماء والكرامة والكبرياء النبيل!

بريد الأهالي

[illegible]

كم تمنيتُ
ان تعود بي الايام إلى الوراء الف عام .. أعود اشتم رائحة الزمان القديم.. رائحة الجروف على ضفاف النيل.. أعود



إلى أيام الحب ... تمنيت أن يعود الدهر ألف عام ... إلى أيام يموت فيها العشاق .. كم وددت لو إقتحمت ممالك الارض .. وقطعت المسافات اعبر كل الحدود من أجل عينيك... اقاتل الف عام ... امشي على جماجم الحاقدين .. من أجل عينيك .. ساقتحم القصور ... سأقتلع الابواب وأحملك على صهوة حصاني ...وأعود بك ظافراً .. ليت الزمان يعود بي إلى الوراء ألف عام

● زكريا ابراهيم العمري
جامعة اليرموك

نداء للتعارف

من أجل الطفولة الواعدة .... من اجل الاطفال المزروعين كالزيتون في باطن الأرض.

من أجل غربة الأطفال، الذين لا يلهم غربتهم الا أطفال غرباء مثلهم... أطفال غردوا في القوم فلم يسمعوا ولم يعوا..

لقد جرّح غناء الأطفال المناجين. وبح منهم الصوت وانهد منهم الحيل، والقوم الكبار عنهم لاهون وضائعون.

الأطفال غرباء في قوم الكبار، وبانتظار الزمن القادم الذي يقول:

ان العظمة لا تركع الا للصغار.

ومن اجل ان يأتي منذ اليوم دون تأخير، أتمنى ان تصلني رسائل التعارف على العنوان التالي:

● اربد - مخيم اربد
ذكور مخيم اربد الابتدائية الاولى
الطالب / ايمن محمد راشد

شمعة أوقدت ذات ليلة



اضيئت الشموع ذات ليلة...
عندها ظهر كشهب في ليلة إشتد ظلامها..
تبادلنا الحديث... بادلته الرقص على انغام الماضي...
وبعد دقائق ...؟
اطفئت جميع الانوار ...وبقي نوره يسطع في قلبي
دقت الثانية عشرة.. وهتف الجميع بحلول عامنا الجديد...
عام جديد... في مملكة جديدة توّجها قلبي منذ لحظات...
عندها هربت إلى غرفتي...
فتحت ادراجي التي كانت مقفلة...
وهرب حبري الأسود الذي اخترته لنفسي شهوراً عديدة...
وهربت حتى من احرفي الكئيبة .. وجعلت البحر يزداد حلاوة...
وفتحت نافذتي، وبنت العصافير عشها فوق شجري...
فلبس الورد ثوبه الأخضر..
وتعانق الصبح ورؤوس الجبال الباردة بعد ليلة عاصفة...
بعدما كان ما بيني وبينك يحول دون هدوء البحر...
بالرغم من انني جعلت نفسي شمعة تضيء دربك .. كنت تزرع دربي شوكاً يدمي قلبي كأنما لم يبق حب يحمله قلبي إليك!
اكنت تدعي الحب...؟؟
اكنت تدعي العشق...
وتنسج خيوط العنكبوت من حولك...
وتجعل الحياة مستحيلة في صحراء قلبك...!
لكم حاولت الشمس الوصول الى مملكتك... في ضوء
حبي
كان يحول دون الوصول إلى قلبك المعتم الذي أظلم كل ركن فيه...
فلك الان أن تختار ياسيدي...!!
بساطة مملكتي، ام الخيوط التي تنسجها من حولك...
ياشمعتي التي أبت ان توقد بغير عود ثقابك
لك ان تختار ..؟؟

● سهير العشي

خريجو المدرسة المطبعية والبحث عن الحل

طالب خريجو المدرسة المطبعية التابعة لوزارة التربية والتعليم بضرورة ايجاد حلول لمشاكلهم المتمثلة بعدم توفر شواغر لهؤلاء الخريجين الذين تتراوح اعدادهم سنوياً بين ٧٠ــ١٠٠، خريج، بالاضافة لعدم امكانية متابعة دراستهم سواء بالكليات أو الجامعات.

لذا فإن مؤسسة التدريب المهني ووزارة التربية هي المسؤول عن ايجاد شواغر للخريجين وذلك لان المدرسة هي الوحيدة في الاردن وفي الشرق الاوسط.

● الطالب :صلاح سعيد

التمايز بالعلاوة بين الاطباء

وافقت وزارة الصحة قبل مايقارب من شهر على منح الاطباء العلاوة التي طالما طالبوا بها، وقد تم تخصيص علاوة مقدارها ١٠٠٪ للأطباء الاختصاص و«٣٠٪» للاطباء العامين.

وبذلك فإن تمايزا بدى واضحا بين الاطباء من خلال تخصيص العلاوة بالإضافة لذلك فإن العلاوة شملت الاطباء الذين تم تعيينهم منذ عام ١٩٨٨م ولم يشمل الذين تم تعيينهم قبل هذا التاريخ.

● مجموعة من الاطباء
العاملين في القطاع العام.

العاملون على نظام المياومة والتصنيف

وردت «للأهالي» رسالة من مجموعة من العاملين في وزارة الاشغال العامة والذين تم تعيينهم على نظام المياومة ومضى على تعيينهم اكثر من ثلاث سنوات ولم يتم تصنيفهم رغم الوعود المستمرة من قبل الوزارة بذلك، مع العلم ان عددهم لا يقل عن «٧٥٠» موظفاً وموظفة.

كلهم أمل في وزير الاشغال تصنيفهم اسوة بزملائهم في الوزارة.

باصات ناعور «والهجرة»

يعاني سكان منطقة «ناعور» من أزمة المواصلات خاصة المتجهة من المنطقة الى عمان وبالعكس وذلك بعد ان هجرت الباصات المنطقة واكتفت بالعمل على الخطوط الداخلية بين عمان وناعور ولاتكاد تزور المنطقة مرة واحدة بالاسبوع رغم احتكارها للخط من قبل ادارة السير.

● المواطن سالم السواعير

القلب الكبير

احبك يا صاحب
القلب الكبير
يا من علمتني معنى
الحب وكيف يكون
التعبير...
احبك يا من اخرجتني
من الصمت وانقذت
قلبي الكسير
احبك ياصاحب
القلب الكبير
واتمنى ان انثر حولك
الورد والعبير
وافرش كل دروبك
بالحرير

● احمد خليف الدبوبي

سجن معجب بمادونا

حكم على أحد المعجبين بالمغنية مادونا بالسجن ستة أشهر لانه انتهك وللمرة الثانية حرمة منزلها . وقد اعتقل روبرت واسر بيرغر البالغ من العمر ٢٨ عاماً في ١٢ كانون أول الماضي امام منزل مادونا بعد أن قرع باب منزلها ثلاثين مرة مدعياً انه شقيقها . وكان قد حكم عليه بالسجن ثلاثين يوماً في تشرين أول الماضي لانه حاول اقتحام منزلها وامرته المحكمة حينذاك بأن يبقى على بعد أكثر من مئة متر عن منزل المغنية .



من يخفي الفرشة؟!

● باسل طلوزي

واحد .. إثنان .. ثلاثة .. أربعة..

إمتقع وجه البطل الزئبقي فقد أمهله المذيع التلفزيوني عشر ثوان فقط للتفكير بالإجابة عن سؤاله الاول، وذلك قبل أن تبدأ عدسات التصوير بالعمل.

وقد كان مبعث إرتباك البطل ناجماً عن السؤال ذاته، فهو يعني باختصار ان يعترف بالسبب الحقيقي الذي جعل منه بطلاً عالمياً في الجري..

ثم تبدأ تداعيات البطل بالإنهمار، فيغرق في دوامات الذكرى حيث تحمله تهاويف دماغه إلى زمن بعيد جداً، حين كان طفلاً في الصفوف الإبتدائية، وآنذاك يكون مصاباً بمرض التبول اللاإرادي ليلاً، وكان هذا الأمر يؤرقه وبخاصة حين تضطر أمه إلى نشر فرشته للتنشف بالدوران في شرفة المنزل المطلة على الشارع العام، لكن حرجه الحقيقي كان خشيته الدائمة من أن يرى زملاؤه في الصف تلك الفرشة، وبخاصة اولئك الذين يسلكون ذلك الشارع في طريق عودتهم إلى بيوتهم، وهذا مادفعه بالتالي إلى الركض للمنزل يومياً بعد إنتهاء الدوام المدرسي ومحاولة اللحاق لسحب الفرشة إلى الداخل قبل وصول زملائه.

وهكذا، ومع إستمرار الجري اليومي [illegible]

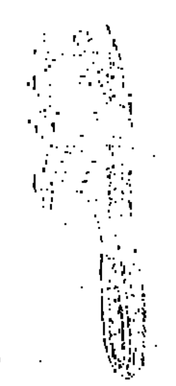
[illegible]

بلغتين متناقضتين تماماً، في محتواهما ودلالاتهما، قدمت الفرقتان ـ فرقة مسرح القصبة وفرقة مسرح خان ـ مسرحية «روميو وجولييت» ، وهي المستوحاة من نص لشكسبير بالعنوان نفسه ، وقد قدمت المسرحية في سلسلة عروض ، قادتها أخيراً إلى باريس.

هنالك فرقتان، وبطبيعة الحال سيكون هنالك مخرجان ، واحد للقصبة والثاني للخان، والاول سيكون فؤاد عواد ـ الفلسطيني من مواليد الناصرة ـ والآخر هو إران بانييل ـ الإسرائيلي ـ وأكثر ما ينبغي أن يلفت الإنتباه، هو أن خشبة المسرح إستضافت «روميو وجولييت» كمسرحية

هذا صحيح، لكن بمستويين للإداء، فالمخرج الفلسطيني فؤاد عواد يقود فرقته «القصبة» وباللغة العربية، وإران بانييل يقود «الخان» بالعبرية الخالصة وهكذا فإن قسماً من «روميو وجولييت» أداة جانب فلسطيني، والقسم الآخر إسرائيلي، فروميو وعالمه وعائلته هو المستوى الفلسطيني في المسرحية وجولييت وعالمها وعائلتها هو الإسرائيلي ، ولعل الإسقاطات الواقعية للمسرحية، قد تكون رمزية إلى حد ما، وهذا يعني أن القبلة بين روميو الفلسطيني ، وجولييت «العبرية» قد لا تكون على الإطلاق المصافحة المشهورة بين رابين وعرفات، ففي المسرحية سيظل كل عالم كما هو لن يتغير كثيراً، فعائلة روميو ستستمر في الحديث بالعربية وجولييت بالعبرية ولن تتاح لهما أي فرصة للحديث باللغة نفسها ، أو وجهاً لوجه..

بل وحتى ، إن فرقتي المسرح «القصبة والخان» قادرتان على أن تديرا الظهر للفرقة الاخرى ، والتوجه للجمهور، إنها كانت هكذا، أهل «روميو» لم يطيقوا مع أهل «جولييت»؛ ومن يدري إن كان روميو ذاته، أو جولييت قادرين على ذلك!!



يوم لك والايام..

الحمل:
لسانك حصانك الجمه ولاتفكه حتى للشعير!

الثور:
فلانا اذا تركتهما طال عمرك، وسلم بدنك: النساء والجمر، والمشاغبة على الحكومة!!

الجوزاء:
حاول ان تكون لبقاً، ومتسامحاً، خصوصاً مع شرطة السير.. فالموقف هذه الايام لا يحتمل النقاش!!

السرطان:
لاتسيء الظن بمن هم أعلى منك، مع ان سوء الظن من حسن الفطن!

الاسد:
«إن لم نضحك انت وانت فمن يضحك...» اولاد الشي.. كلتس!!

العذراء:
زوجك عادي تماما، لاتقلقي، ولاتسرحي، كل ما في الامر إنه تعرض لبعض الاسئلة، بعد ايام ستجدين «قواه» طبيعية!!

الميزان:
زيارة مفاجئة يقوم بها اهل زوجتك لكم اليوم، العمل الاضافي هذا المساء سيكون اريح مادياً، ويجنبك الصداع!

العقرب:
المدير، ومراقب الدوام، ومؤسسة النقل العام، اسباب رئيسية لامراض القلب والجلطة.. ننصحك بالابتعاد عنهم او القرب جدا منهم!

القوس:
الفضل لك تحط راسك في كيس اسمنت ، على ان تحط راسك في راس الحكومة .

الجدي:
شخصية مقربة منك، تفتح لك صدرها، وتبذل كل «جهدها» لإسعادك، فكن عند حسن الظن بك!

الدلو:
سعادة في محيط العائلة!!، مع تمنياتي التامة بأن تواي الفلكية بكامل صحتها!!

الحوت:
مفه بحق زوجك، لقد فضحته امام اكثر من ٧٠ عائلة، عندما طلبت هامبرغراً سكر قليل الهامبرغر يشرب بـ كما قال لك: بلا سكر بالمرة!!

شؤون فلسطينية

قبل بدء محادثات المرحلة النهائية

إسرائيل تصادر القدس وتحيطها بالمستوطنات لتصبح غير قابلة للتفاوض

من المعلوم أن إتفاقات زعامة سلطة الحكم الذاتي مع الحكومة الإسرائيلية قد جعلت موضوع «القدس» موضوعاً مؤجلاً يتم التفاوض بشأنه في مراحل تالية، لم يعرف حتى الآن متى ستبدأ وإلى أي «وضع» ستنتهي إليه القدس التي تدأب تلك الزعامة على إعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة!

ذلك كله في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية إعتداءاتها الإستيطانية على هذه المدينة وحواليها، إلى الحد الذي يحسم «معركة القدس» لصالح إسرائيل حسب الخبير في شؤون الإستيطان خليل تفكجي، الذي يوضح أن الإسرائيليين بدأوا مؤخراً بتشكيل نواة القدس الكبرى خارج حدود القدس الموسعة ضمن خطط ذات إتجاهين، الأول هو خلق وقائع توسيع مستوطنات كما يحدث في «معاليم أدوميم» وفي الشمال «بيساغوت» وفي «جفعات بنيامين» و«آدم» والتي تقوم بعملية إمتداد خارج هذا النطاق، ويشير تفكجي إلى أن إسرائيل بدأت إقامة مستوطنات جديدة منها «نفية شموئيل» لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية خارج القدس الموسعة، ولكن ضمن القدس الكبرى، ووصل التوسع الإستيطاني نحو الشرق حتى البحر الميت إلى جنوب الحكم الذاتي، وأصبح توسيع القدس الكبرى يمتد من «معاليه أدوميم» حتى نهر الأردن شرقاً وبإتجاه بيت شميس غرباً، وهناك توسعات في هذه المنطقة، إذا إتجهنا إلى الشمال الغربي نحو «غفعات زئيف»، فالمستوطنة التي تقام بالقرب منها هي «نفية حاييم» إلى الجنوب منها تشمل الخارطة الهيكلية بناء ٣٠٠ وحدة في «نفية شموئيل»، وعليه نلاحظ أن هناك وقائع تقام على الأرض ولكن تحتاج إلى قرار سياسي بتوسيع هذه الحدود.

وقال تفكجي انه إذا إتخذ قرار سياسي في الكنيست أو الحكومة فستكون هناك حدود القدس الكبرى مطبقة على أرض الواقع. أما في المنطقة الجنوبية وكما لاحظنا بعد أن خسر الفلسطينيون المعركة حول جبل أبو غنيم فإن «الفرات» ستمتد نحو الشمال والغرب، وعليه فإن خطاً إمتد من منطقة غوش عتصيون من الناحية الغربية بإتجاه الشمال إلى جبل أبو غنيم وشرقاً «معاليه أدوميم» وشمالاً «بيساغوت» وغرباً مرة أخرى نحو الطرون.

حلقات الإستيطان

ويوضح جون تيلر في مقالة موسعة له عن تعبئة القدس بالمستوطنات أن تقسيم خطة البناء الجديدة في منطقة القدس يتم على عدة حلقات:

الحلقة الخارجية للمستوطنات في الضفة الغربية خارج حدود بلدية القدس لكي تضمها عملياً إلى القدس المحتلة وإلى إسرائيل: من بسغات زئيف في الشمال إلى معاليه أدوميم في الشرق إلى هار حومة على أراضي بيت ساحور في الجنوب، لكي تتوسع القدس من رام الله إلى أريحا إلى بيت لحم.

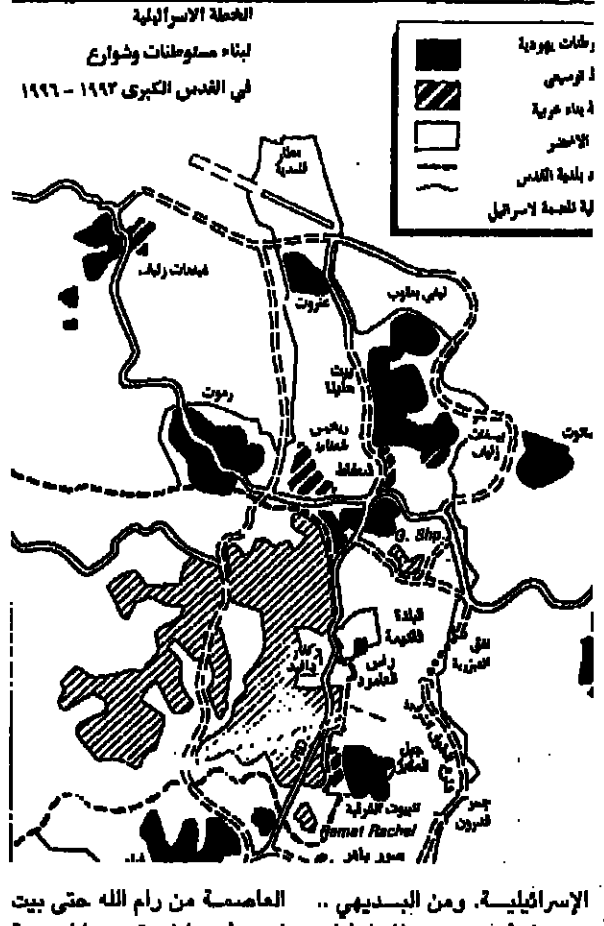
الحلقة الوسطى تحاصر الأحياء الفلسطينية داخل القدس الشرقية مثل الشيخ جراح ووادي الجوز وجبل المكبر، وتمتد بعض مشاريع الإسكان نحو الخط الأخضر بهدف إزالته.

الحلقة الداخلية تتضمن مشاريع في قلب التجمع السكاني الفلسطيني الكثيف، والتي توجد في مركزه البلدة القديمة للقدس مثل سلوان ورأس العمود.

كما يشير الكاتب إلى أن الحكومة الإسرائيلية أعارت إهتماماً مميزاً لموضوع السياحة في القدس، وبالتركيز على الأماكن السياحية المسيحية أظهرت إسرائيل للعالم بأنها تتصرف بحسن نية، وكأنها تفتح القدس لجميع الأديان، وبذلك ضمنت تدفق ملايين الدولارات من السياح الذين سيزورون القدس بعد عملية السلام، وتبني المرافق السياحية على الأراضي الفلسطينية المصادرة داخل الحلقة الفلسطينية الداخلية وتضيق على سكانها للخروج منها.

ويؤكد الباحث أن النية الحقيقية للإسرائيليين الكامنة وراء تضخيم حجم الإستثمار الجديد في الوحدات السكنية وبشق الطرق، هي إغراق القدس بالمستوطنات الإسرائيلية والطرق الإسرائيلية. ومن البديهي .. عندما يأتي موعد المحادثات النهائية تكون القدس العاصمة من رام الله حتى بيت لحم وأريحا غير قابلة للمفاوضات.

الخطة الاسرائيلية لبناء مستوطنات وشوارع في القدس الكبرى ١٩٩٣ - ١٩٩٦



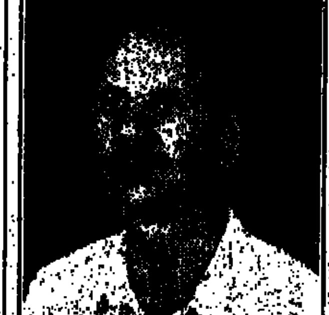
● الأهالي - القدس

بدأت القوى الديمقراطية والمؤسسات والشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية حواراً مستفيضاً بهدف عقد مؤتمر وطني عام لوضع إستراتيجية ثابتة لمواجهة الهجمة الإستيطانية التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية. من جانبه دعا السيد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القوى والهيئات والشخصيات الديمقراطية الفلسطينية إلى التحرك السريع لعقد هذا المؤتمر.

وقال علي أبو هلال عضو المجلس الوطني الفلسطيني السابق أن هذه الإستراتيجية ستهدف إلى تشكيل لجان دفاع عن الأراضي المهددة بالإستيطان في كل المواقع.

من جهتها دعت حماس في بيان لها إلى التصدي للمحاولات الإستيطانية الصهيونية.

وذكر أبو هلال إن المؤتمر الذي دعت إليه الجبهتان الديمقراطية والشعبية تسعى إلى مشاركة واسعة من كافة القوى بما فيهما «فتح وحماس» على قاعدة مجابهة الإستيطان ووقف مصادرة الأراضي.



علي ابو هلال

تتمة - اوهام السلام

قوننة بنود المعاهدة القانونية، وتمهيد الطرق إلى التطبيع وتسهيل الوصول إليه وممارسته.. خصوصاً وأن ممر المعاهدة لا يوصل إلى العواصم العربية المجاورة، ونعني بذلك العراق ودول قمة الإسكندرية «سوريا مصر السعودية». ان هذا الإندفاع يستوجب بالضرورة مزيداً من الإستجابة لإملاءات امريكا وإسرائيل بما يعني تشديد الضغط للتزيين «السلام» امام سوريا، وتشديد الضغط في إطار التنافس في الممرات الإجبارية المتقاطعة بإتجاه إسرائيل مع سلطة الحكم الذاتي الإداري التابع للإحتلال.

وإذا كان الأمر عكس ذلك فبماذا ستتقدم الحكومة نفسها .. أي برنامج يمكن أن تقدمه غير برنامج المعاهدة ومشتقاتها وإستحقاقاتها الداخلية والتطبيعية وبالعلاقات الاقليمية والعربية والدولية !!

ومن هنا فانها تحمل مأزقها معها... وفي احسن الاحوال ستكون حكومة إمتداد لحكومة عبد السلام التي «إبدعت» ايما إبداع في تمرير المعاهدة بكل اشكال القمع والتضليل والديماغوجيا والاوهام.

وفي هذه الحالة سيبقى ابناء شعبنا في بحر من المعضلات التي لا قبل لأحد بحلها إلا بالتخلي عن الطريق الذي يسلكه حكومة عبد السلام القديمة فالمعضلات الداخلية والاقليمية والعربية التي ادت إليها المعاهدة لا حل لها إلا بمراجعة ما جرى وإعلان الإستعداد للبحث عن بديل .. طريق بديل يساهم بإسقاط اوسلو الكارثية على الأردن وفلسطين .و بديل يفتح على العرب في إطار البحث عن سلام عادل ودائم وشامل «لان قطع البحيرات لا تصنع بحراً» يقوم على الانسحاب من الأرض العربية المحتلة وفق القرارات الدولية التي نسيها المفاوضون في الوفد المشترك ايامها على طاولة مدريد عند التوجه إلى واشنطن قبل اربع سنوات رغم أن تلك الرحلة إلى مدريد كانت سابقة لما نعرفه الآن!!

تتمة - الـ (٥) ساعات الاخيرة

الأوضاع الإجتماعية واللاديمقراطية والإقتصادية في البلاد خلال حكومة الدكتور المجالي. وقالت المصادر ان سيادة الشريف زيد بن شاكر قد إجتمع مع دولة السيد طاهر المصري ومعالي السيد لوفيان الهنداوي اللذين اعتذرا للسيد الرئيس بالكثير من التحفظات على الاداء الحكومي والعام خلال الشهور الماضية، كما إقترح الشريف زيد بن شاكر على عدد من النواب الذين يحسبون كحلفاء للحكومة السابقة، إلا انهم إعتذروا عن قبول «الوزارة» للاسباب نفسها. يضاف إلى هذا كله ان القرار الذي إتخذته جبهة العمل الإسلامي بعدم المشاورات ومناقشات فيها، بعدم الدخول في الحكومة. وقبل ذلك كله تحسس الكثير من الذين دعوا للمشاركة من ان تزاول الحكومة دفعاً زائداً في علاقات وإتفاقات التطبيع مع إسرائيل.

هذه الأسباب واخرى غيرها جعلت مشاورات سيادة الشريف زيد بن شاكر تنتهي بإحتفاظ ١٢ وزيراً من حكومة الدكتور المجالي بحقائبهم الوزارية، مع إضافة ٤ وزراء دولة. جاء تعيينهم إسترضاءً للكتل البرلمانية حسب مصادر حكومية قالت لـ «الأهالي» ان لا عمل حقيقياً سيؤدونه في الحكومة. في الوقت الذي جاهد عدد غير قليل من «المستوزرين» من اجل أن يحظوا بمواقع نافذة في الحكومة الجديدة، ويتنسب بعضهم إلى كتلة العمل الوطني، وقعت إثنين منهم أن يقدمنا إستقالتيهما من حزب العهد.

رهانات الآمال بحكومة جديدة جديدة - إذن - إصطدمت بما اورثته حكومة سلفه الدكتور المجالي لسيادة الشريف زيد بن شاكر، وبهذا يعني أن تصطدم الحكومة الجديدة مع الرغبة العامة بالفرج .. الفرج الذي اتى بتغيير الحكومة القديمة، والذي لن يأتي بسبب قبول الحكومة الجديدة بمساواة الواقع.

شؤون فلسطينية

استنكار فلسطيني لانتقال الفي مقاتل من لبنان الى شرطة عرفات

أثار المشروع الذي طرح في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس قبل ايام بشأن نقل ألفي مقاتل فلسطيني من المخيمات في لبنان الى غزة، أثار معارضة ونقاشاً واسعاً بين الاوساط القيادية الفلسطينية في لبنان. وقد اجمع معارضو هذا المشروع على اعتباره حلقه جديدة في إطار مشروع التوطين، اذ تتركز المخاوف على احتمال توطين من سيتبقى من العائلات الفلسطينية في لبنان، وقد عزز هذه المخاوف ما سماه شفيق الحوت « الدبلوماسية السرية » التي أدت الى اعلان هذا المشروع في صيغته غير النهائية. لا سيما وان اتصالات جرت سرياً في بيروت بين وزارة الداخلية اللبنانية وزعامة الحكم الذاتي. في محاولة لايجاد « حل جزئي لمشكلة الوجود الفلسطيني فوق الاراضي اللبنانية » بتعبير الحوت الذي قال ان هذا المشروع حتى في حال نجاحه حل جزئي لمشكلة كبيرة وأساسية تتناول مصير مئات الألوف من المعنيين من أبناء فلسطين على ارض لبنان، وقال الحوت انه عندما يتناول مصير مجموعة من الشعب فعندها يحتاج الامر الى اساليب في المعالجة، اهمها الأ يكون لها ردود فعل سلبية لا يتمناها أي مواطن لبناني او فلسطيني او أي محب للحكومة اللبنانية كي لا تتعرض لهزة لا مبرر لها. فالسلطة الفلسطينية القائمة حالياً هي موضع انقسام لدى الشعب الفلسطيني، وبالتالي فالمشروع الذي تقدم به وزير الداخلية اللبناني ميشال المر قد يؤدي الى انقسامات فلسطينية داخلية في لبنان ونحن في غنى عنه.

وقال الحوت ان من الطبيعي أن يترك المشروع اثراً سلبياً، لان الترحيل او بالاحرى الرحيل يتناول قسماً قليلاً من الشعب الفلسطيني، مما يصيب الاكثرية الباقية هنا بالهلع والقلق على مصيرها. واضاف أن هذا المشروع سيعمق الانقسام السياسي، فالذين يرغبون في العودة يجدون فيها خياراً افضل من الحالة التي يعيشونها اليوم، أما الخيار الاجتماعي فهو خيار « أسري » فعائلات عشرات الضباط ما زالت موجودة في غزة او الضفة، وربما يكون المشروع مناسبة للالتحاق بسلطة ياسر عرفات لكن حين نتكلم عن القاعدة العريضية، لان ٩٠٪ من اللاجئين الموجودين في لبنان هم من لاجئي عام ١٩٤٨، ولا موطىء قدم لهم في غزة واريحا، ولان اسرائيل ترفض بحسب اتفاق اوسلو عودة أي منهم الى هذه المنطقة حتى لو كان شرطياً.

وقال المسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان صالح زيدان اننا نعتبر ما صدر عن الوزير المر ليس منسجماً مع الموقف اللبناني الرسمي، خصوصاً ان هذا الموقف عارض الحلول المنفردة ومن ضمنها اتفاق غزة - اريحا. واضاف ان دعم الشرطة الفلسطينية هو دعم للاتفاق لان وظيفة هذه الشرطة هي قمع المعارضة في الداخل. واشار إلى ان هذا المشروع لا يحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لانه يشمل ترحيل عدد قليل، اما العدد الاكبر فسيبقى في لبنان، كذلك لا يتضمن المعضلات التي تلازم الوجود الفلسطيني في لبنان، فهناك مسألة الحقوق المدنية الاجتماعية في لبنان وصيانة هذه الحقوق، ونحن نعتبر ان إحباط خطة التوطين ومنع اخطار الفلسطينيين على لبنان يكونان في تدعيم نضال الشعب الفلسطيني لاسقاط اتفاق اوسلو والانسجام مع الجهة التي تنادي بالحل العادل والشامل.

وعن خطة التحرك الفلسطيني مع الحكومة اللبنانية لمعالجة هذا الموضوع قال زيدان ان اتصالات ستكون ضمن برنامج منظم مع عدد من القوى والاحزاب والشخصيات اللبنانية لتكوين موقف لبناني فلسطيني لاحباط هذه الفكرة.



نايف حواتمة عن احداث ١٩٩٤

استمرار الانتفاضة وانتخابات اميركا وجنوب افريقيا هي الابرز

في اجابته على السؤال عن اهم الأحداث في عام ١٩٩٤، قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لصحيفة الاهرام الاسبوعي: ان الانتخابات الامريكية هي الحدث الاستراتيجي الاول، وقال ان الانقلاب الانتخابي لمجلس النواب والشيوخ لم يكن حدثاً داخلياً فقط، بل بالاساس استراتيجي دولي، فالناخب الامريكي بعد انتهاء الحرب الباردة وسباق حروب النجوم لم يعد مستعداً لتحمل تكاليف الهيمنة الأمريكية العالمية القطبية الاحادية، فالضرائب المرتفعة والبطالة انهكت الجميع وخاصة الطبقة الوسطى التي تشكل صمام الأمن الاجتماعي في الحياة الأمريكية، ومن هنا جاء انحياز اصواتها الى الجمهوريين الذين يدعون الى تخفيف الضرائب والمساعدات والتكاليف الخارجية، ومن هنا جاء انقلاب الناخب الامريكي.

وقال حواتمة ان من الاحداث الاهم كذلك دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها المجيد الثامن، إذ لم تتمكن الة الحرب الاحتلالية المتطورة من كسرها لتؤكد من جديد ان لا حل عسكري للانتفاضة، بل يجب ان يكون الحل سياسيا. واضاف ان خيار الانتفاضة اكد ان إتفاق اوسلو لم يات بالسلام والامن والاستقرار للشعب الفلسطيني ولا حتى للاسرائيليين في تل ابيب. واضاف ان خيار الانتفاضة اكد ان طريق الحلول الجزئية والمنفردة خارج الشرعية الدولية ٢٤٢و ٣٣٨و١٩٤ والارض مقابل السلام ليست سالكة في الارض الفلسطينية المحتلة كما على المسارين السوري واللبناني - الاسرائيلي، فالسلام الشامل يتطلب الانسحاب الشامل الى وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ مع حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني.

وقال حواتمة ان انتخابات جنوب افريقيا وولادة افريقية جنوبية ديمقراطية موحدة حدث دولي بارز في العام الماضي، واهميته ليست فقط بانهيار اخر قلاع التمييز العنصري، بل بانتصار حزب المؤتمر الوطني الافريقي ورئاسة نلسون مانديلا رجل الصلابة الميدانية وروح المصالحة الوطنية بين الاثنيات والاديان، فصان الائتلاف بين الوطنيين واليساريين الذين قاتلوا من اجل الوحدة والاستقلال والديمقراطية، وصان الوحدة الوطنية حتى مع قبائل الزولو الذين ارتكبوا المجازر تحت ادارة العنصريين البيض، وصان المؤتمر الافريقي حكومة الائتلاف الوطني العريضة وتحالفاته الاقليمية والدولية التي بناها في اثناء حرب الاستقلال.



مجلس الشورى السعودي بعد عام على تشكيله

لا فاعلية سياسية لاجتماعات اعضائه في ٢٧٠ غرفة مجهزة بأثاث مريح وسجادت فاخرة

على الرغم من مرور عام على إنشاء مجلس الشورى السعودي، الآن وسائل الاعلام السعودية والادوات المرتبطة بها لم تلتفت إليه كحدث مهم في العام الماضي، فلنه القليل منها أشارت إليه باعتباره حدثاً لا يستحق اكثر من بضع جمل تقريرية. وقد نشرت صحيفة « القدس العربي » تقريراً عنه قال فيه، ان ذلك بقدر ما يعكس السياسة الاعلامية للمملكة السعودية في هذا الخصوص ويعبر في الوقت نفسه ضآلة الدور المسند إلى هذا المجلس الذي اعتقد اصدقاء السعودية الغربيون انه خطوة هامة في اتجاه الديمقراطية، فوسائل الاعلام الرسمية والتابعة اكتفت خلال العام الماضي، وبعد الضجة التي رافقت الاعلان عن تشكيله بتغطية اخبار انعقاده وانفضاضه دون اي حديث عما جرى في داخله.

وقالت الصحيفة ان المجلس من ناحية التأهيل الاكاديمي لاعضائه قد يكون اعلى المجالس تأهيلاً في العالم، فنصف اعضائه يحملون شهادات دكتوراه من الجامعات الغربية، ولكن اذا ما نظر إليه من زاوية مدى مساهمته في زيادة المشاركة السياسية فانه ما زال بعيداً عن ان يكون نموذجاً اولياً لبرلمان حقيقي. فلجانه المختصة بالشؤون الاعلامية والمالية والسياسة الخارجية والامنية والدينية والصحية والقانونية لا تناقش سوى المسائل التي يحيلها إليها الملك، وهي ترفع توصياتها إلى مجلس الوزراء الذي يبقى له حق اقرارها او تعديلها او رفضها، وفي الحالة الاخيرة يبت الملك بالموضوع.

وكتبت الصحيفة من الطريف ان القاعة الرئيسية في المجلس تتسع لـ٤٩٦ شخصاً، وتعلوها قبة ضخمة قطرها ٤٨ متراً مما جعل اعضاء المجلس الستين يفضلون الاجتماع في إحدى القاعات الصغيرة. ومبنى المجلس من اكبر واضخم المباني في المملكة، ويضم ٢٧ غرفة مجهزة باثاث مريح وسجادات فاخرة إضافة إلى مكتبة مراجع غالبية كتبها لم تفتح بعد.

يقول نائب رئيس المجلس الدكتور عبدالله ناصيف، ليس هناك من تتوخى رضاه غير الله والملك » ويقول ان اعضاء المجلس لا يرون ان دورهم سياسي، بل يرونه يكمن في تحسين اداء البلاد وليس في ممارسة سلطة، ولا يستبعد ناصيف ان يقدم الملك فهد على توسيع المجلس بعد عامين عندما يحين موعد استبدال نصف اعضائه، وحول ذلك يقول « الملك هو الذي يتخذ القرار بالطبع، ولكن الامكانية قائمة .. ثم لا تنسى ان هناك في القاعة الرئيسية مقاعد تتسع لـ ٤٥٠ شخصاً ».

ويقول احد الاسلاميين المعتدلين من غير اعضاء المجلس ان ما يريده وامثاله ليس تغيير النظام وإنما زيادة المشاركة السياسية للناس فيه وإصلاح من فسد من العائلة المالكة.

ويضيف « نحن كمن يجلس في قطارين، احدهما يسير بسرعة ٥٠٠ ميل بالساعة، وهو يمثل المدن العصرية والمؤسسات الكبرى وأحدث منجزات التكنولوجيا، والثاني يسير بسرعة ٧٥ ميلاً بالساعة، وهو يمثل تفكيرنا السياسي والاداري ومؤسساتنا السياسية، وهذا ما يؤدي الى نشوء جو ازمة ».

قمة الإسكندرية ومستجدات الوضع الاقليمي:

بداية التوجه نحو استعادة الحد الأدنى من التضامن العربي وإنعكاساته الفلسطينية

● صالح زيدان*

ثمة تطورات عربية تؤشر، بجانب منها، إلى بداية إستعادة التماسك وسياسة العمل المشترك إزاء الأوضاع العربية والمفاوضات مع إسرائيل.

وبعد سنوات من الإنقسام والتفتت العربي وسياسة الإنفراد، بلغت مداها بعد حرب الخليج الثانية وعكستها بدقة مفاوضات مدريد، بما هي صيغة لثنائيات تفاوضية ذات مسارات منفصلة لم تفلح اللقاءات الدورية في منع الخروج عن اجماعها الشكلي، فانهارات..

بعد سنوات من هذا المجال، ثمة بدايات بالامكان تجاهل مدلولاتها وان كان من المبكر القطع بمدى تقدمها لعمل عربي مشترك، مرشح بنتجته وبقدر ما يتقدم، للاسهام في الحد من تدهور الأوضاع العربية وفي تعزيز حلقاتها الاكثر تماسكا (الوطنية الفلسطينية، السورية، اللبنانية) امام الاندفاعة الامريكية ـ الاسرائيلية في المنطقة.

في هذا الإطار، تبدوا القمة الثلاثية المصرية ـ السورية ـ السعودية في الأسكندرية (٢٨/١٢/١٩٩٤) مؤشرا، ومحطة لبداية إصطفاف ينطوي على إحتمال سياسة العمل العربي المشترك، او الإقتراب منها، بديلا للإنفراد الطاغي على سياسة الأنظمة العربية وفريق أوسلو الفلسطيني، ووقوف كل منها امام الاثنانية الضيقة.

ومن بين الإعتبارات التي تضفي على هذه القمة اهميتها، وزن كل من اطرافها الثلاثة وثقله في محيطه المباشر، وتاثيراته العربية، وموقفه من شروط العملية التفاوضية والتطبيعية مع إسرائيل في إطار ما يسمى بالنظام الاقليمي الجديد. ومن هذه الزاوية، فهي قمة الاطراف الاكثر تاثيرا في المعادلة العربية والاقليمية.

هذا فضلا عن الوضع العام الذي تاتي القمة الثلاثية في سياقه، وفي النقلة التي بلغتها المفاوضات مع إسرائيل بعد إنتقال إتفاق أوسلو إلى حيز التطبيق، وضطدامه بعقبات كبرى تعمق مازقه، وإبرام المعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية وعزلتها الاقليمية المبكرة ووقوف معارضة داخلية متزايدة في وجهها، والإختراقات التطبيعية لإسرائيل على إمتداد الساحة العربية (والإسلامية).. يقابل هذا كله بطء هذين في إحراز نتائج ملموسة في المسارين السوري واللبناني.

إن الدول الثلاث، التي إلتقت في قمة الأسكندرية، تنطلق من رؤية في تحديد سياساتها إزاء الأوضاع العربية، عملية التسوية، والتطبيع الجارية في إطار المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية وبالتوازي معها .. إن هذه الدول تنطلق من رؤية، وإن تباينت في عدد من عناصرها، فهي تملك من المصالح المشتركة ولديها من مقومات الإنسجام والتقارب إزاء التطورات الاقليمية، مايكفي لقيام قاعدة متسقة تقرب المسافات بين مواقفها وتوحدها، قاعدة مهيئة لان ينهض عليها عمل سياسي عربي مشترك، حد ادنى من التضامن العربي، يصب في خدمة تماسك الموقف العربي.

إن مراجعة نتائج أعمال قمة الأسكندرية تؤكد ذلك من خلال ما تناولته من عناوين وقضايا نجدها، أو تجد مقدماتها في المواقف التي بدرت من أطرافها الثلاثة في الشهرين الأخيرين بشكل خاص. في السياسة الجارية، أو عند التطورات الهامة، أو في المحطات الجامعة، كما في مؤتمر الدار البيضاء للتعاون الإقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «٣٠/١٠ ـ ١/١١»، ومؤتمر القمة الإسلامية السابع في الدار البيضاء «١٣ ـ ١٥/١٢».

اولا: في الموقف من عملية التطبيع والترتيبات الاقليمية والنظام شرق الأوسطي الجديد

حققت عملية التطبيع على إمتداد عام ٩٤ في المدار العربي خطوات هامة، تسارعت بخاصة بعد إتفاق القاهرة (٤/٥) وإنتقال عرفات إلى غزة على رأس سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود.

وفي هذا الإطار نشير إلى المعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية (٢٦/١٠)، وهي معاهدة سلام وتطبيع كاملة بجوانبها السياسية والامنية والإقتصادية، تفرد أولوية للعلاقات الثنائية في هذه المجالات، بما في ذلك المجال الأمني، الذي تتقدم أولويته تجاه إسرائيل على التزامات الأردن العربية الأخرى، ومنها معاهدة الدفاع العربي المشترك.

كما نشير إلى مؤتمر الدار البيضاء للتعاون في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، الذي إنعقد بمشاركة عربية واسعة، ويطمح أن يشكل المعادل الإقتصادي لمؤتمر مدريد، ولتهيئة الشروط الإقتصادية لإندماج إسرائيل في النسيج الإقتصادي والسياسي للمنطقة، في إطار مشروع جديد للولايات المتحدة اليد الطولى فيه. وقد إنعقد هذا المؤتمر بدور أمريكي فاعل ومشاركة إسرائيلية كثيفة «أكثر من نصف أعضاء الحكومة، وعشرات رجال الأعمال تقدموا بـ ١٢٥ مشروعا تصل تكلفتها إلى ٢٫٥ مليار دولار».

وفي الإطار نفسه نشير إلى خطوات بمستوى ادنى عما سبق إعلانه، لكنها هامة بما تراكمه من وقائع في مجرى التطبيع المتسارع، ونقصد زيارات الوفود الرسمية الإسرائيلية لعدد من العواصم العربية، سواء في إطار العلاقات الثنائية او في إطار اللجان المنبثقة عن المفاوضات المتعددة «قطر، عمان، تونس، المغرب». كما نقصد إقامة مكاتب إتصال بين تل ابيب والرباط، وقناة إتصال رسمية مع تونس، ومشروع مكتب إتصال مع عمان إلى جانب المثليات الإقتصادية، ومشروع تبادل التمثيل الدبلوماسي مع جزر القمر وجيبوتي الذي تم إيقافه، في المحصلة الأخيرة، بضغط عربي. هذا دون أن نغفل قرار دول مجلس التعاون الخليجي برفع المقاطعة غير المباشرة لإسرائيل «من الدرجتين الثانية والثالثة».

ومع مشاركتها في العملية التفاوضية المنبثقة عن مؤتمر مدريد «في المسار الثنائي بالنسبة لسوريا، والمسار المتعدد بالنسبة لمصر والسعودية»، ضمن خيار إحقاق السلام كخيار إستراتيجي، فإن لكل من أطراف قمة الإسكندرية على حدة، رؤيته الخاصة إلى الترتيبات الاقليمية الجارية في إطار التطبيع عبر المفاوضات وبالتوازي معها، سواء بما انتجته حتى الآن، او بما يقدر انه سوف تفضي إليه.

وعلى تمايز المصالح والرؤى الاقليمية بين هذه الدول الثلاث، فإن القاعدة التي تجمع بينها إزاء هذه الترتيبات الجارية في إطار التطبيع تستند إلى عناصر تقاطع وتقارب هامة، وجوهرها الإعتراض على عملية التطبيع بالكيفية التي تجري فيها كونها متعاكسة مع مصالحها. وهذا ما يتضح من خلال ما يلي:

١ ـ تتعرض السعودية لحملة امريكية ـ إسرائيلية لدورها في كبح المفاوضات حول الترتيبات الاقليمية والتطبيع من الوصول إلى نتائج متقدمة قبل بروز الحل الشامل في المنطقة. وهي تخشى من إنعكاسات التطبيع العربي ـ الإسرائيلي على أوضاعها الداخلية المرتبكة وتنامي الحركات الداعية إلى إصلاحات جذرية في نظامها السياسي. وقد إعترفت، مؤخرا، القمة الخليجية الخامسة عشرة في المنامة «١٩ ـ ٢١/١٢» بوجود مشاكل داخلية تثير قلقا كبيرا عزتها إلى التطرف الديني الذي يفضي إلى بروز ظاهرة العنف، لكنها، في حقيقة الامر أعمق من ذلك، فهي تطول بنى سياسية متقادمة تتعرض إلى ضغط شديد من قبل الفئات الإجتماعية الصاعدة الساعية للتعبير عن طموحاتها ومصالحها في ضوء تنامي عناصر التأزم السياسي والإجتماعي والثقافي والطائفي في هذه البلدان، التي لم تعد بإمكان الفوائض النفطية وما تؤمنه من رفاه نسبي أن تحتويه ضمن الاقنية والمؤسسات والعلاقات القائمة.

إلى هذا، تستشعر السعودية حجم المشكلات، التي تعانيها في وبالذات الاقليمية المباشرة «دول مجلس التعاون الخليجي، وهي مشكلات دخلية والإنتفاضة الشعبية الأخيرة في البحرين..»، وحدودية «بين قطر والسعودية، بين قطر والبحرين..»، ومالية «تفاقم الإختلال في الموازنات العامة، إنخفاض العائدات النفطية نتيجة لإنخفاض الأسعار بنسبة ٤٪ لعام ٩٤ حيث بلغت ١١٧ مليار دولار عام ٩٣ مقابل ٧٤ مليار دولار عام ٩٢ ..»، وفي العلاقة مع الدول المجاورة «مشكلة الاراضي بين السعودية واليمن، النزاع الإيراني ـ الاماراتي حول الجزر الثلاث، العلاقة مع العراق حيث التشدد في الكويت والإنفتاح من قطر ..».

إن السعودية تدرك جيدا أن الإختراقات التطبيعية في فنائها الخلفي «قطر، عمان» سوف تتسع في إعقاب إزالة الحظر العربي عن إسرائيل، مما يزيد صعوباتها وتعقيدات العلاقات بين مختلف أطراف مجلس التعاون الخليجي.

كما أنها تدرك أنها سوف تكون مطالبة «ومعها دول الخليج» بتمويل جانب هام لمشروع التطبيع الإقتصادي إقليميا، في الوقت الذي يثـ[ـقل] إقتصادها من تبعات حرب الخليج المالية ومشتريات السلاح والمطالب الامريكية «آخرها تحمل مبلغ ٤ مليار دولار لتمويل تكلفة تكييف المنشآت النووية الكورية الشمالية في ضوء الإتفاق الكوري ـ الأمريكي». والمعروف أن دول الخليج كانت مطالبة بإسهام رئيسي في تمويل مشروع مصرف للتنمية الاقليمية الذي حملته الولايات المتحدة وإسرائيل إلى القمة الإقتصادية في الدار البيضاء «١٠ مليار دولار». لذلك لم توافق عليه دول الخليج، وبشكل خاص السعودية، من موقع إعتراضها على تمويل مؤسسة جديدة، في الوقت الذي تنفق منه على صناديق معونة ومساعدة قائمة حاليا وتؤدي وظائفها على نحو جيد، لانها غير راغبة بالدخول في مشاريع تلقي عليها أعباء مالية إضافية وتصب في مصلحة دول أخرى، بينما هي تعاني من مصاعب لا يستهان بها في هذا المجال. وقد ادى هذا الموقف إلى تقويض احد اهم النتائج المالية للقمة الإقتصادية.

٢ ـ إن مصر لم تعد تقف أمام مسالة إستعادة ترابها الوطني بعد معاهدة السلام مع إسرائيل «آذار ٧٩»، وإن كلفتها هذه المعاهدة غاليا سواء بالتخلي عن مطلب عودة إسرائيل إلى خطوط ٤ حزيران ٦٧ لصالح الحدود الدولية، مما ابقى غزة تحت الإحتلال، او بالترتيبات الامنية غير المتكافئة على جانبي الحدود الدولية «مرابطة القوات متعددة الجنسيات في سيناء، تقييد وجود الجيش المصري في سيناء عددا وسلاحا، إستنزاف القدرة المصرية من تكاليف القوة المتعددة الجنسية في سيناء والتي تجاوزت خلال ١٥ سنة الأخيرة مليار جنيه مصري، مما دفع الرئيس المصري للتصريح علنا بعدم قدرة مصر على مواصلة تغطية كلفة المتعددة الجنسية والمطالبة بإلغاء عملها لإنتفاء الحاجة لها بعد ..»، ان ستطيع دول مصر العربي التوحيدي، الإستقلالي القومي، الذي تغلبه التاريخ والجغرافيا السياسية والمصلحة الوطنية المصرية، ومما الحق أفدح الأضرار أيضا بالقضايا القومية وفي المقدمة القضية الفلسطينية.

وأضطرت مصر طيلة السنوات الماضية الإكتفاء بالدور الإقليمي المنسجم مع الإستراتيجية الأمريكية، تحت سقفها ومتطلباتها، في افريقيا والبحر الأحمر بشكل فرعي، وفي الخليج «دعم العراق أثناء حرب الخليج الأولى، والوقوف ضده في حرب الخليج الثانية»، وبشكل رئيسي في الصراع العربي ـ الإسرائيلي في الضغط بالتوازي مع الولايات المتحدة على حلقات الصمود العربي، وبالذات الحلقة الفلسطينية لجهة تذليل العقبات أمام التسوية بالشروط الأمريكية، وفي شد مختلف الإطراف العربية إلى المفاوضات مع إسرائيل. وفي السنوات الأخيرة، بعد إنهيار الإتحاد السوفياتي وكارثة حرب الخليج الثانية، نشط الدور المصري في التهيئة لمؤتمر مدريد، ودعم العملية التفاوضية، وفي التوصل إلى إتفاق أوسلو، وتوجيه الفريق الفلسطيني في المفاوضات حول تطبيقاته كما تأطرت بأتفاق القاهرة.

أما وقد قطعت جهود التسوية الأمريكية مسافة مريحة، فقد بدأ الإهتمام الأمريكي بالدور المصري يتراخى، فتجاهلته، حيث لم تتشأ ضرورته في التمهيد للمعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية وفي صياغتها، نقيض ما حصل بالنسبة للإتفاق مع فريق أوسلو الفلسطيني. وان هذا، من بين الاسباب، التي إستدعت الموقف المصري الناقد لهذه المعاهدة، تقابله الولايات المتحدة بمزيد من الاعراض عن هذا الدور، بتجاهل توجيه الدعوة إلى كبار المسؤولين المصريين لحضور مراسم التوقيع على المعاهدة. وقبل هذه المحطة، تفرد أميركا عن الدور المصري تماما في أحداث الخليج الأخيرة التي إستدعتها الحشودات العسكرية العراقية على حدود الكويت.

لقد بدأ الصوت الأمريكي، في الآونة الأخيرة، يرتفع حول تقليص الدور المصري وتراجع فعاليته في المنطقة. تقرير لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي، في سياق تحديد بدائل، في مقدمتها إسرائيل التي تحافظ على موقع الصدارة بطبيعة الحال في المجال الأمني والإستراتيجي، مضافا إليه، وهنا عنصر جديد، المجال الإقتصادي، الذي يعد لأن يشهد قفزة نوعية في ضوء تأهب المنطقة لدخول مرحلة جديدة من التعاون والإندماج الإقتصادي والأمني، تخضع بمجملها للهيمنة الأمريكية وبدور إسرائيلي أول. وكما كانت إسرائيل متفوقة على البلدان العربية مجتمعة إستراتيجيا، يخطط لها في النظام الاقليمي الجديد، أن تحافظ على هذا التفوق وتعلو به، وتضيف إليه تفوقا إقتصاديا. هذا هو السياق الذي إنعقدت فيه القمة الإقتصادية في الدار البيضاء.

وعلى هذه الخلفية أتت مشاركة مصر في قمة الدار البيضاء الإقتصادية بأسلوب «التمنع الإيجابي»، فإلى جانب ما مثلته هذه القمة من تلميع لدور المغرب كقطب رئيسي في النظام الإقليمي الجديد لا تراه مصر مكملا بل منافسا لدورها، أدركت مصر وظيفته التاسيسية في الدور الإقتصادي المستقبلي لإسرائيل، فجهزت مشاريعها الإقتصادية المقابلة، وإعترضت على المشاريع التي تتناقض مباشرة مصالحها «مشروع نقل الغاز القطري بالأنابيب عبر إسرائيل، الإستغناء عن قناة السويس كممر لنفط الخليج إلى الأسواق الأوروبية ..». وأكدت، بلسان وزير خارجيتها، انها لن تستبدل بالتعاون العربي تعاونا آخر إقليميا، وانه لا يجب أن يؤدي المشروع الاقليمي الجديد إلى الاضرار بمشروع آخر قائم في المنطقة «النظام العربي»، فكل منهما لن يكون بديلا عن الأخر، وأن تحقيق التكامل الإقتصادي يقتضي التوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى، فإن مصر في إطار لجنة الأمن والسلاح في إطار المفاوضات المتعددة والمفاوضات الاقليمية، وفي كافة المناسبات السياسية بما فيها قمة الدار البيضاء الإقتصادية، تثير منذ أكثر من عام مسالة السلاح والمنشآت النووية الإسرائيلية مؤكدة على ربط الموافقة على مد سريان معاهدة منع إنتشار الأسلحة النووية بتصديق إسرائيل على المعاهدة والتخلص من ترسانة أسلحة الدمار الشامل ووضع منشآتها تحت رقابة دولية.

يتبع في العدد المقبل

* عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية



من البحرين

حان الأوان لإسقاط العائلة الفاسدة، وبهذا أعلن الجهاد على السلطة، وأتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الكلام وكل ما يترتب عليه من تبعات.

الشيخ عبد الأمير الجمري
من تنظيم «الجهاد» في البحرين
هارتس ٢٩/١٢/٩٤

الرياضة والشباب

أين الاتحاد الوطني لشباب الأردن؟

الفعاليات الشبابية الأردنية مدعوة إلى الوحدة

● من: ماجد الامير

مرت سنوات ثلاث على عقد المؤتمر الوطني الاول للإتحاد الوطني لشباب الاردن وهو الذي كان قد وضع برامج وخطط عمل ومهمات لاعضائه كافة من أجل توحيد جهود الشباب وتاطيرهم في إتحاد يضمن لهم الدفاع عن حقوقهم وإيجاد مشاركة فاعلة لهم في مختلف القضايا التي تهم المجتمع وتوحيد موقفهم إتجاه هذه القضايا.

وإنطلاقاً من أن الديمقراطية بدون مؤسسات تحميها ستبقى شعاراً بلا مضمون، لذلك توحدت القوى الشبابية بكل فئاتها وأطيافها من أجل إقامة هذا الإتحاد الذي كان له دور في مشاركة الشباب في قضايا الوطن المصيرية.

فالتعددية السياسية التي تتحدث عنها الحكومة يبدو أنها لم تصل إلى وزارة الشباب لكي تقوم بدورها في تشريع قانوني ينظم عمل الإتحاد لان هدف الإتحاد هو خدمة البلد وشبابه والمسار الديمقراطي وتعميقه.

رئيس الإتحاد الوطني لشباب الاردن منصور سيف الدين مراد قال لـ «الأهالي»: ان القوى السياسية والفعاليات الشعبية والشبابية كانت موحدة على برنامج الإتحاد وكان الجميع يعمل وفق هذه الروح الوحدوية الفريدة في عالمنا العربي. ولكن الحكومة للاسف بدأت بالضغط على أعضاء الإتحاد والمجلس التنفيذي والمجلس المركزي فيه من أجل حله. وحاربتنا بكل الوسائل المتاحة لها.

حتى وصل الأمر بها إلى التطاول على لقمة العيش فبعض الاعضاء طلب منه عند التوظيف تقديم إستقالته من عضوية الإتحاد الوطني لشباب الاردن، وهذا كله بحجة غياب تشريع قانوني ينظم عمل الإتحاد.

وأضاف مراد أن الإتحاد مثل الاردن في محافل شبابية وعربية ودولية، وحصلنا على عضوية إتحاد الشباب العربي وعضوية إتحاد الشباب العالمي، كما نظم الإتحاد الوطني لشباب الاردن برنامج زيارات للعديد من الوفود الشابية العربية إلى الاردن وبعض هذه الوفود إستقبلها رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ومع هذا يفاجئنا وزير الرياضة والشباب بأن هذا الإتحاد غير شرعي ونشاطاته غير معترف بها.

وأشار مراد إلى أن الإتحاد شارك المجتمع الاردني بالسراء والضراء، وقد تطوع شبابه من مختلف مدن ونواحي الاردن لمساعدة أهالي الجنوب في أيام الفياضانات، وقاموا أيضا بأعمال تطوعية في مدن المملكة المختلفة وأقام الإتحاد أكثر من ١٤ يوم طبي مجاني.



منصور مراد

ـ رشاد ـ

أمين رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» معين عودة قال لـ «الأهالي»: إننا ندعو إلى توحيد الحركة الشبابية في إطار حركة موحدة في مواجهة الصلح والتطبيع مع العدو الصهيوني لذلك ندعو الاخوة والزملاء في الروابط والمنظمات الشبابية والفعاليات الشبابية والمستقلة بمختلف تلاوينها الفكرية إلى إعادة الإعتبار إلى الإتحاد الوطني لشباب الأردن وهو الإتحاد الذي غيبت هيئاته المنتخبة في المؤتمر الأول نتيجة للكثير من العوامل والظروف لعل أهمها التقصير الناتج عن إهمال وخلل وضعف في التنسيق بين الأطر الشبابية المختلفة بما فيها رابطتنا. هذه الأطر التي كانت تشكل العمود الفقري للإتحاد الوطني لشباب الأردن.

وقال عودة إننا ندعو هذه الأطر وممثليها في المجلس المركزي وجميع أعضائه المستقلين إلى تفعيل هيئات الإتحاد والإسراع بالتحضير لعقد المؤتمر الوطني الثاني للإتحاد على أسس موضوعية وقواسم مشتركة تنسجم مع مهمات الحركة الشبابية في مقاومة الصلح والتطبيع مع العدو الصهيوني.



في المرمى

قانون العلامة المعادة مرة أخرى

رئاسة الجامعة تحاول الإلتفاف على القضية

بعد الدعوة التي أطلقها مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية بالاضراب إحتجاجاً على قانون العلامة المعادة والذي يهضم حقوق وجهود الطلبة حيث أن إدارة الجامعة تحتسب العلامة المعادة «٦٠» فقط وبعد أن نفذ الطلاب إضراباً مفتوحاً عن الدوام قبل شهر إستجابة لهذه الدعوة بعد سلسلة من اللقاءات التي عقدها مجلس الطلبة مع رئاسة الجامعة ومع أعضاء من مجلس النواب ومع وزير التعليم العالي الذين وعدوا جميعهم بحل المشكلة وتمخض عن توقف الإضراب.

توجهنا في «الأهالي» لمجلس الطلبة لمعرفة أين وصلت هذه القضية مجلس الطلبة افادنا بان الإضراب لم يلغ ولكنه علق حتى معرفة ما الذي ستفعله الجامعة في ضوء الإتفاق الأخير مع الرئيس والذي يقضي بتعيين لجنة لدراسة الموضوع وإيجاد حل يرضي الاطراف جميعها.

وإتهم مجلس الطلبة رئاسة الجامعة بالماطلة ومضيعة الوقت حتى يتسنى لها الإلتفاف على القضية.

وقد حذر مجلس الطلبة رئاسة الجامعة إذا لم يتم التوصل إلى حل لهذه القضية بحفظ حق الطالب، فإننا يحتفظ بحقنا في الرد على رئاسة الجامعة بالطريقة التي نراها مناسبة.

وعن معاودة الإضراب افادنا مجلس الطلبة بان هذا خيار مفتوح وانه من الممكن اللجوء إليه إذا يأسنا من التوصل إلى حل مع رئاسة الجامعة. حيث تدعم الروابط الشبابية والطلابية الطلبة.

ويقول المسؤول الإعلامي في رابطة الشباب الديمقراطي «رشاد» أننا في رابطة الشباب الديمقراطي «رشاد» ندعم مطالب الطلبة بإعادة النظر في قانون العلامة المعادة لان القانون بشكله الحالي فيه ظلم وإجحاف بحق الطالب.

وكنا في «رشاد» قبل اربع سنوات قد طرحنا مبادرة من اجل تغيير هذا القانون حيث جمعنا اكثر من عشرة آلاف توقيع من طلبة الجامعات الأردنية في ذلك الوقت، وللأسف لم تتجاوب إدارة الجامعة مع هذا المطلب في حينها وهاهي المشكلة تعود ثانية وستبقى ما دامت إدارة الجامعة مصرة على عدم حلها.

رابطة الشبيبة الوطنية في الأردن: تقف بشكل كامل إلى جانب المطلب العادل الذي ينادي الطلبة بتحقيقه من قانون العلامة المعادة. وتطالب إدارة الجامعة بالنظر إلى هذا الطلب بأسلوب موضوعي بما يلبي هذا المطلب العادل الذي طرحه الطلبة منذ سنوات والذي حظي بالدعم والمساندة من الطلبة وجموع المنظمات الشبابية على إمتداد البلاد، ونعتقد ان هذا الإشكال سيبقى قائما ولن يتراجع الطلبة عن مطلبهم لانه عادل إلا من خلال الإستجابة الجدية والصادقة من إدارة الجامعة بإعادة النظر في قانون العلامة المعادة.



السيد رئيس تحرير الأهالي المحترم.

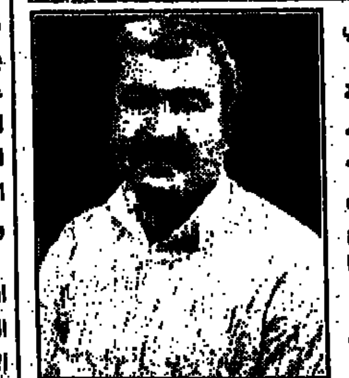
بداية نشكر إهتمام صحيفة الأهالي بشؤون مخيم الجليل، ونادي الجليل الذي تناولته صحيفتكم الغراء في إكثر من عدد، راجين تظهير وتوضيح المشكلات التي يعاني منها النادي:

١ ـ نادي الجليل هو النادي الوحيد في الأردن الذي يشارك في الدرجة الأولى في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والشطرنج، ويضم في عضويته ما يزيد عن الالف وخمسمائة عضو، إلا أن أمكانياته المادية محدودة، ويحتاج إلى دعم من وزارة الشباب ومن الشركات والمؤسسات في المجتمع المحلي.

٢ ـ يحتاج النادي إلى إتمام بنائه ليتمكن من إستيعاب النشاطات الرياضية والثقافية والإجتماعية، فهو لا يزال على وضعه منذ عام ١٩٥٣، ولا تزال مرافقه محدودة وغير كافية لتنفيذ نشاطاته.

٣ ـ يحتاج النادي إلى وسيلة نقل «حافلة» أسوة بالأندية الأخرى راجين من الداعمين لحركة الشباب والرياضة ومن وزارة الشباب ودائرة الشؤون الفلسطينية ان تشد أزرنا في هذا الموضوع.

وفي النهاية اتمنى لصحيفة الأهالي كل تقدير وإحترام، راجيا أن تنال هذه الرسالة كل إهتمام وعناية عند المسؤولين.



● محمود يوسف مناصرة
أمين سر نادي الجليل

على هامش مؤتمر وزراء الداخلية العرب

وفــاق «القــمع العربــي» *

● عبد الباري عطوان *

تــواصلت اجتماعــات وزراء الـداخليـة العـرب في تـونس بحضــور الجميع ، ودون اي خـلافات . فلم تعترض الكـويت على حضور العـراق، ولم نسمع عن شرط «المصارحة» ، كمقدمة للمصـالحة العـربية يتردد في اورقـة القاعـة، فكل شيء يسير على مـايـرام وبنعومـة تـامـة ، والتآلف والانسجام في ذروتهما بين الجميع سـواء كـانـوا في معسكـر الـ «مع» او في خنـدق «الضـد»، فعندمـا يتعلق الامـر بالامن تـذوب كل التصنيفات والفوارق.

فـالقضيـة التي تتصـدر جـدول الاعمال، وهي كيفيـة حمايـة الانظمـة القـائمـة من «الارهـاب» الاصـولي، يجب ان تتقدم على مـاعداهـا من قضـايا اخـرى، وتطـوى كل الملفـات الاخرى المتعلقة بحرب الخليج الثـانية ، فـلا وقت هنا لقضيـة الاسرى الكويتيين في العـراق، او تطبيق «جميع» قـرارات مجلس الامن الـدولي كشرط لـرفـع الحصـار عن عشرين مليـون عراقي.

انـه «وفـاق القمع» الـذي لا يتاثـر مطلقـا بـاي خـلافـات سيـاسيـة او حـروب إقليميـة، فوشائجه هي الاقوى «وصلات رحمه» هي الامتن، وقراراته هي الـوحيـدة التي تنفذ بحـرفيتهـا ودون اي تاخير.

تتحـارب الجيوش، وتتواجه في معـارك حـدوديـة،وتتبعهـا حملات إعلامية شرسة ، تقود الى قطيعـة بين الشعــوب ، ولكن عـلاقـات وزراء الـداخليـةتظل متميـزة، الاتصـالات بينهم على الـدرجــة نفسهـا من الحرارة، والحميمية في العلاقة بين أجهزة الاستخبـــارات تتعمق في السر والعلن ، فـــالهدف واحـــد والاسلـوب واحـد، وتبـادل الخبرات والمعلـومـات والادوات مطلب دائم وملح.

فعنـدمـا يصـدر قـرار عن مـؤتمر لوزراء التربيـة والتعليم بـانشاء هيئـة لتطـوير المنـاهج وتنسيقهـا، او عنـدمـا يطـالب وزراء الصحـة العرب بـانشـاء مراكز جديدة للابحاث او عندما يلتق وزراء الاقتصـاد ويتفقون على استراتيجية للتكامل الغذائي والصناعي والزراعي، فان جميع هذه القـرارات والمطالبـات ، على اهميتهـا ، تطـوى في الادراج ولا تخرج منها، تحت حجج وذرائع اهمهـا عدم وجـود الاعتمادات المالية الـلازمة،امـا عندمـا يقرر وزراء الـداخلية العـرب رصـد ٣٠٠ مليـون دولار لتـاسيس هيئـة «الامن الاعـلامي» فـان الاموال توجد على الفور، والقرار يطبق في غضون ايام ، فالمهم هو التعتيم،ومنع حـريـة التعبير، وتشديد الرقابة، واعداد القوائم السوداء، واعـلاء الاسوار امـام الرأي الآخر.

ان الهدف من كـل هــــذه المؤتمرات واللقاءات بـاختصار هـواستمرار القمع لانـه الكفيل بـاستمرار الانظمـة. فقد يتغير الـــوزراء ومكـــان الاجتماع، وجداول الاعمال، لكن الانظمة لا تتغير، واولوياتها لا تتبدل، فهي تكـاد تـرتقي عنـد هـؤلاء الى مستـوى متنـاه من الخلـود والأبدية.

فاليوم الخطر هو الاصولية الاســلامية وبـالامس كـان الـد القــومي وأمـس الاول كـانت الشيـوعيـة، وفي كل مـرة تنجح الانظمــة، وتهـزم الشعــوب وانتفاضاتها، ويستمـر الوضـع على حـالـة دون تغيير، انتظـاراً لـخطر جديد باسم جديد.

انهارت الكتلـة الشيـــوعيـة، وسقطت النظـرية السـوفييتية ، وزال حـــائط بـــرلين، وتحولت الصين الى الراسمالية ، ومات كيم ايل ســـونغ، وطلبـت اسرائيل الانضمام الى جـامعـة الـدول العـربية ، والانظمـة العربيـة لم تتغير، والـديمقراطيـة لم تجرؤ ابـدا على قـرع ابـوابها، فهي محصنة ، بفضل وزراء الداخلية وجهـودهم واجهزتهم ضـد كل عمليات التغيير وفيروساتها.

اننـا لا نملـك الا ان نشكـر هـؤلاء الـوزراء على جهـودهم الخارقـة في الحفـاظ على هـذا الــوضـع النـاصـع البيـاض في منطقتنــا العــربيـة ونتمنى مخلصين ان ينتقـــل دأبهم ومثابراتهم الى الوزراء الآخرين، فمـع تسليمنـا بـانتصـار القمع الابدي، واستسلامنا لحقيقة بقاء الانظمـة، فـاننـا نـامل ان يتعلم وزراء الصحة والتعليم والشباب والزراعة والصناعة من زملائهم وزراء الـداخليــة مثـابـراتهم وحماسهم، حتى يكـون المواطن مؤهلا جسمانيـا ونفسيا لتحمل القرارات الجديـدة التي ستصدر اليوم عن لقاء تـونس وكل مـا يتفـرع عنهـا من مضـايقـات جديدة.

* عن القدس العربي

العودة إلى المستقبل

● عماد غانم

عودة الشيـوعيين للحكم في «بلغاريـا»، ومن قبلهـا في عدة دول في أوروبا الشرقية، هي عـودة إلى المستقبل، قبلوا التحدي الديمقـراطي ونقحوا البرامج وتواصلـوا مع الناس فأعادتهم الجماهير عن قناعـة ووعي. وليسجل عليّ ما اقـول، فهذه فكـرتي مسنـودة بكامل إرادتي ووعيي للمـرحلـة بحاضرهـا وماضيها اللامتناهي وإمكانياتها المستقبلية.

انا الموقع ادناه مع «جاك دريدا» ضد «فـوكـوياما». فصيحات الظفر التي اطلقها «فوكـوياما» والضالعـون معه بإنتصار الليبرالية الـراسمالية ذهبت ادراج الرياح، بعـد أن إنقشع الغبار وأسفر المشهد عن إرهاص جديـد بدخول المجتمعات الـراسمالية في ازمـة البطالـة وهيمنة الآلـة، وعلمني «دريدا»: أن الماركسية كمادية دياليكتيكية ومـادية تاريخية شبحٌ آفل، والماركسية كمنهج نقدي ووعي خلاصي طيف قادم.

يا إخـوة، لا قيمة لغاليلـو وكذلك نيوتن ومن قبلهم إبن سينـا والفارابي والآخرون مقـارنة بـالعلم الحديث المندس في الحيـاة المعاصرة، والمتكتم على نفسه في تمثلاتها التكنولوجية والإجتماعية والسياسية ، إلا كدليل إلى حماسة المعرفة وإعادة تلك الحماسة بإستمرار.

لقد انشأ غـاليلو «الموضوعية» القـائمة على إستقلال الممارسة المعـرفية للعلماء في الدفاع عن ذواتهم، وعن خلفياتهم الايـديولوجية والنفسية، وانشأ نيوتن «الحتمية» مؤكداً ان الشروط التي تتحقـق فيها الواقعية الطبيعية تنتج حتماً النتائج نفسـها كلما كانت هي ذاتها.

وسرعان مـا هيمن هذان المنهجان على مختلـف العلوم مثل: البيولـوجيا وعلم النفس وعلم الإجتماع والتاريـخ. فتطورية «داروين» تقـوم على نمطية خطية حتمية مطلقة، وتاريخية «مـاركس» تقوم على حتمية كسر قوى الإنتاج للإطار الـذي يلجمها، وتربط سوسيـولوجيا «اوغست كونت» حـركة تطور المجتمع بقوانين الطبيعة كحتمية للتشكل والتحول والتطور.

ومع تراكم عـوائق معرفية «ابستيمـولوجية» أمام تطـور العلوم ذاتها، بـدأت تتكـون بذرة ثـورة منيفـة في هـذا «الإطمئنان العلمـوي» القـائم على الموضـوعية والحتميـة، بدأ ذلك مع إكتشـاف الإلكترون في الذرة، ومحاولـة العلماء قياس سرعتـه، فتعريض الإلكترون لمفاعيـل القياس يؤثـر في سرعته، ويؤدي إلى نتائج خـاطئة، فبدأت تنهار الحتمية وكـذلك الموضـوعية، ونشأت فرضيات جـديدة تقوم على النسبيـة والكوانتم «Quantam»، وسرعـان ما إنتقلت إلى العلـوم الإنسانيـة دافعة إيـاها نحو آفـاق معرفيـة جديـدة، ومن الطبيعي أن لا تصمد فـرضية «فـوكويـاما» القـائمة على الحتميـة إلا أشهراً معدودة، على الرغم من الترويج الإعلامي الواسع.

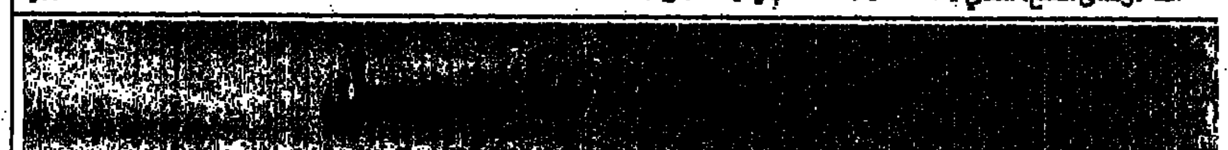
المضحك المبكي، أن الحكومات العربية ـ وبدرجات متفاوتة ـ تعاملت مـع التســوية السلميـة كحتميـة، ومن منطلق الإقـرار بحتميـة هيمنة الليبراليـة الـراسمالية اكثـر من الليبراليين الرأسماليين انفسـهم، بل سـارع البعض إلى تشريعها وتشريع قوانين مترتبة عليها ايضاً!

وقبل أن تتقلكم النزعة السجالية ـ الضـاربة في أعماق ثقافتنا المتداولة ـ إلى الطرف الآخر، تمهلوا ، فما من مؤشر ملموس على حتمية إنتصار «الإسلام السيـاسي» او اي حتمية أخـرى، فالحق اقـول لكم: كان لـلإسلام ذات يـوم حضـارة رائدة، وربما هذا سبب آخـر لإنحطاط المسلمين اليوم، ولا مخرج إلا بتوفير الإمكانيات لحضـارة إسـلامية قادمة، فإلى مزيد من الجهد والتعب فما نيل المطـالب بالتمني، والماضي لا يعـود «Never more»، فلا تفنوا شبابكم بإحيـاء التراث بل سارعوا إلى تمثله، ولا تتكلسـوا بـالحلـول فيـه بل فارقـوه، إكتشفـوا خبـايـاه، وارصدوا ما فكر فيه، وإكتشفوا طرق تعامله مع الاكوان.

فقد دقت الساعة ثلاث عشرة دقة ، وهذه الدقة الزائدة خطأ في ذاتها، وداعياً إلى الشك في صدق الـدقات السوالف، ونـذيـر يعلن في صـوت جهير ان الآلة كلهـا فـاسـدة ولا مندوحة لها من إصلاح وتغيير.

«وتعطلت لغـة الكلام وخـاطبت عيناي في لغـة الهوى عينـاك». لقـد تعطلت آلـة الكـلام، هل تسمعني؟ .. أجب؟، النـاس لا مبـاليـة بما يحدث وأدارت ظهـرهـا للبرلمان والأحزاب، والنماذج التي يعرضـها التلفـزيون تكرر نفس الموقف وبالعبـارات نفسها. الآلة تعطلت: الخطـاب يراوح في مكانه، إننا نخرج من العملية التاريخية. هل تسمعني؟.. أجب؟. الجماهير تحتشـد على مدرجات الملاعـب الرياضية وأمام شاشـات التلفزيون ، وفي ساحـات الطرب الموذرن، والانجلـو آراب، تجتـاح اللغـة الغـريبة وتحطم بنيتهـا، مثقفونا يعانـون من عصاب شديد ونرجسيـة جامحة، ما عندنا نستوعب مـا يكتبـون وليس لـدينـا وقت لتلك «الشيفرة». هل تسمعني؟ .. أجب؟ .. انـا مـا زلت أتنفس، ولكن ، وربما...

إنتهى عصر الأساطير. التراكم الكمي قد لا يتحول إلى نوعي، والظروف الموضوعية قد تشيط بدلاً من أن تنضج. المسألة لم تعد أغلبية وأقلية فحسب يا «سعد» جنني، قف [illegible]



أحــزان لــكل الفصــول

● فالح السعيد ـ ابو ناهض

● إلى باسل الصعاليك حين لم تتسع لحلمه الكبير قوانين القبيلة ●

ليست الصعلكة رهينة زمان ومكان محدودين ، إنها استمرارية متجددة تخبو وتظهر كأنما الطلح الصحراوي ما إن يتوارى في ارض إلا ويظهر بوجه جديد في أرض اخرى ... إنما حالة مشاكسة متمردة لانتزاع الحق المشروع والوصول إلى الغايات النبيلة تفرزها حالات الاختناق والضغوطات اليومية في الصحارى العربية التي يقتلها الظمأ والصمت المريب ، إنما [illegible]





● خليفة المعايطة

عضو اللجنة المركزية لاتحاد نقابات العمال

نائب امين سر نقابة عمال الكهرباء

طالبت اصوات نقابية وعمالية كثيرة مؤسسة الضمان الاجتماعي بتعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي الضارة بمصالح الطبقة العاملة، وغير المنسجمة مع قانون العمل وخاصة الطريقة الحسابية التي يحسب بها تقاعد العامل بعد انهاء خدماته لبلوغه السن المقرر «الشيخوخة».

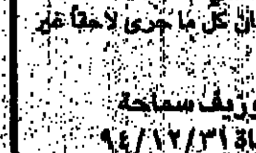
كان اقرب هذه المطالبات هي توصيات وقرارات مؤتمر عمال الاردن الرابع التي طالبت بتعديل الطريقة الحسابية لتقاعد العامل لتصبح ٣٪ بدلاً من ٢٪ مقارنة بـالانظمـة وقـوانين الضمان الاجتماعي في الدول المجاورة، الا إنـه لـلاسف لم يلق العامل الا الاذان الصماء والمطالب التي تنهض بجنسيته ، وقوانين بالية تفرغ جيوبه بموجب الاقتطاعات الشهرية الباهظة، تحت حجة دمن اجل ضمان حياة كريمة ومستقبل افضل ، فاي حياة كريمة يعيشها العامل المتقاعد بعد قناة زهرة عمره بين الآت المصانع وعلى رؤوس الاعمدة في حر الصيف وبرد الشتاء براتب تقاعدي لا يتجاوز الخمسين دينارا واي مستقبل افضل يقضيه دون حماية ورعاية صحية.

هل تستجيب مـؤسسـة الضمان الاجتماعي لصرخـة العامل الـذي قدم الكثير وقدم التضحيـات مثلـه مثل بـاقي المتقاعدين العسكرين والمدنيين العامـل والموظف والجنـدي هم مـن طينـة واحـدة ومـن طبقة واحـدة وارجلهم في قلقـه واحدة

فهل من مجيب!

كاتب من «ورق»

العمل الإسرائيلي ـ الأردني، على اهميته، مـاشي جـداً، وإذا كانت الإعتبارات التي قادت إليه مفهومة بصعوبة بالغة، فان كل ما جرى لاحقاً غير مفهوم.



جوزيف سماحة

الحياة ٩٤/١٢/٣١

فخري قعوار أميناً عاماً لإتحاد الكتاب والأدباء العرب بالتزكية لـ ٣ سنوات مقبلة

● الأهالي ـ خاص

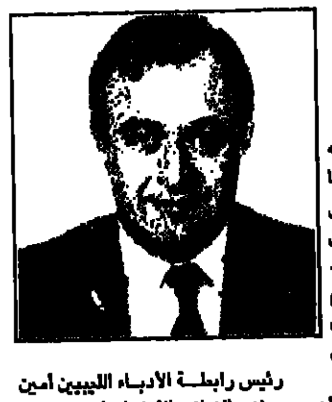
حاز الكـاتب فخـري قعوار على تزكية الكتاب والادباء العرب بـالتجديد له أميناً عاماً لإتحاد الكتـاب العرب في المؤتمر العشرين لـلإتحاد الـذي إنتهى يـوم الأحـد الماضي في الـدار البيضـاء. تقرر فيـه تعديل النظـام الداخلي لتمديد فترة الأمانة العامة إلى ثلاث سنـوات. وقد تـرشح لمنصب الأمين العـام بـالإضافـة إلى قعـوار رئيس إتحاد كتـاب المغرب الشـاعر محمد الأشعـري، الـذي إنسحب في اللحظـة الأخيرة بعـد أن تبين أن الإتجاه العام لـدى العديـد من وفود إتحادات الكتاب العـربية كـان يميل بقوة إلى إعادة إنتخاب فخري قعوار الـذي فاز بمنصبـه في أثنـاء المؤتمر التـاسع عشر لإتحاد الكتاب العـرب الذي عقد في عمان في كانون أول ٩٢.

في إتصـال هاتفي مع الأستـاذ فخري قعـوار بعد عـودته إلى عمان قال لـ «الأهالي» أن الـوفود العربية حضرت جميعها بإستثناء وفد أدباء البحـرين الـذي لم يحضر إلى الـدار البيضـاء لأسبـاب غير معـروفـة وأضاف أن المؤتمر قرر إعادة مصر للإتحاد العام بعضوية «لجنة الأدباء والكتاب» التي يـرأسها سعـد الدين وهبـة، وهو إتحاد يضم عـدداً ليس قليلاً من المثقفين المصريين، وبذلك لم تتم إعـادة عضـويـة إتحاد الكتـاب المصريين، ممـا يعطي الإتحاد العـام وزناً خاصـاً بحكم ثقل مصر الثقافي المعروف، حسب تعبير قعوار.

تناول البيان الختـامي للمؤتمر الأوضـاع العـربية العـامـة، وحيـا المقـاومـة اللبنـانيـة واستمـرارهـا والإنتفـاضـة الفلسطينية، وشجب التطبيع مع إسرائيل بكل اشكـالـه وفي مقـدمته التطبيع الثقـافي. كما دعـا إلى رفـع الحصار عن العـراق وليبيـا ، فضــلاً عن جملـة من القـرارات التي تتعلـق بـالجزائر. وناقش الكتاب العرب في مؤتمرهم زيـارات بعض المثقفين العـرب إلى إسرائيل التـي تحقـق إجماع على إدانتها.

وقال قعوار انـه كان مقرراً أن يشـارك في أعمال المؤتمر ممثـلا إتحاد الكتـاب السـودانيين وإتحاد الكتـــاب الاريتيريين، إلا أنهما لم يحضرا.

وقـد تقرر في المؤتمر إضـافـة مكتب إلى الإتحاد العام يتعلق بثقافة الطفل العـربي يكون مقـره دمشق ومكتب يعني بمقـاومـة التطبيع مع إسرائيل يكون مقـره الأمانة العـامة لـلإتحاد في عمان. وتقرر أن يكـون رئيس رابطـة الأدبـاء الليبيين أمين مـازن النـائب الاول لـلأمين العـام ورئيس إتحاد الكتـاب اللبنـانيين الـدكتـور روحي بعلبكي النـائب الثـاني وأن تتسلم تـونس مكتب العلاقـات الخارجية ولبنـان مكتبي الإعلام والنشر والحريات، والأردن مكتب الشـؤون التنظيمية والمهنيـة والكويت، التـي تحضر للمرة الاولى بعـد أزمـة الخليج الثـانيـة، مكتب الشؤون الثقافية.



قصتان قصيرتان جداً

صداقـــة

● عمار عبد الله الجنيدي

ببطء مصطنع كنـت ارشف فنجان القهوة في إستراحـة ابـو العز، القـابعـة في بطن مـدينـة عجلون.

لم يستطع جليسي مشاركتي طقوس الـرتابـة والملل التي يمر بها شباب هذه المدينة المضطهدة ، فعمد إلى السؤال:

ـ ماذا دهاك يا صديقي؟..

ـ قلت له بنفور:

ـ ايَّـاك أن تتحـدث عن الصداقة!..

ـ ولماذا؟..

ـ لأن هـذه الكلمـة ستلغى قـريبـا من قـامـوس المشـاعـر والعلاقات الإنسانية...

ـ هـــذا مستحيل، لأن الصداقة صـارت في عرف الناس هدفاً نبيلاً يتوقون الإرتقاء إليه، ولعلك سمعت بـالمثل الشعبي الـذي يقـول أن «الصـديق وقت الضيق» ..

ـ أعتقد أن الحاجـة بـاتت ملحّـة لتغيير هـذا المثل الشعبي، مثله كباقي الأمثـال التي عافتها التجارب وأثبتت قصورهـا عن مواكبة الواقع ..

ـ وكيف يكون ذلك؟..

ـ أن لي رؤية مختلفة في هذا الموضوع، فـالاصدقـاء يجب أن يكونوا في كل الأوقات، لا في وقت الضيق فحسب..

ـ أن نظرتك لهذه القضية لا تخلو من الصـواب، سيما ونحن نـدرك مـدى تـسـوّل مجمل العـلاقـات الإنســانيـة بـواقـع المصالح..

ـ هـذا صحيح، ففي وقت الضيق لا تجد احداً، حتى أقرب الأصدقاء يشهر سيف الجحود والنكران في وجهك .. إنني أقول هـذا من واقع التجـربـة الشخصية..

سررت لأنني وجـدت من يشاركني الهم الصغير..

قلت:

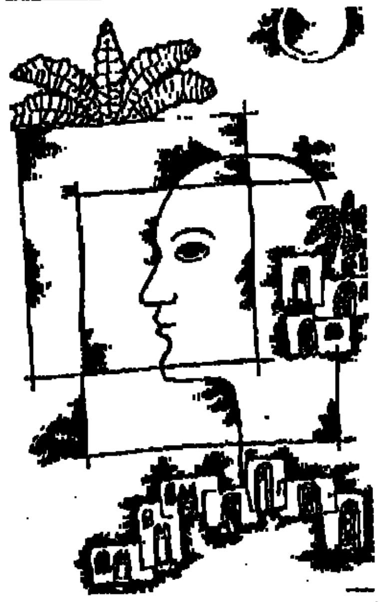
ـ إذن نحن متفقـان على أن الصداقة مجرد وهم ..

ـ لم يصـل الأمر لهذا الحد، ولكننـا متفقــان على أن بعض مفاهيم الماضي لا تصلـح لمعطيات الحاضر..

وقف وعدّل سترتـه ثم قال بتكلف:

ـ سنلتقي في المساء، ارجو أن تحاسب عنّي..

وغادر المكان على عجل ...



لماذا بكى المعلّم؟

صاح المعلم كجلاّد محترف:

ـ سـوف تعـاقب عقـابـا مضـاعفـا هـذه المرة ، فيكــون نصيبك خمسين ضربـة من هـذه العصاة ، هيّا إرفـع يديك ..

ورفع حازم يده اليمنى وبدأ المعلم بالضرب، بكـل ما أوتي من قوة:

ـ واحـد ، إثنـــان ، ثـلاثـة ..خمسة .. عشرة ..

وتعب المعلم، وكلّت يـدُه من الضرب، فأخذ إستراحة قصيرة ، ووجه سؤاله إلى حازم:

ـ ألن تريح يدك اليمنى؟..

ـ كـلا لن أريحهـا، ستظل تضرب إلى ان تتعب يدك ..

إستاء المعلم من هذا الجواب، وإعتبره نـوعـاً من التحـدي، فواصل عملية الضرب بينما حازم لا ينبس بآه...

ـ خمسة عشر ، ستـة عشر، سبعة عشر .. عشرون ...

توقف المعلـم ليستريح يـده مـرة أخرى فـاختلس النظـر إلى حـازم الذي لم يطـرف لـه جفن، فغـاضـه ذلك، ثم واصل عمليـة الضرب:

ـ خمسـة وعشرون، ستـة وعشرون .. ثلاثون .. اربعون..

إنهار المعلم على الكـــرسي القريب، فقد كلّت يده تماما ، ولم يستطع أن يـواصل عمليـــة الضرب فإنفجـر صـــائحـا بوجه حازم:

ـ هـل انت حمار؟ ... الا تحس بـــالضرب؟ .. الا تتوجع؟..

رفع حـازم يده اليسرى وقال:

ـ نعم يا أستاذ، إن يدي تؤلمني ، إنني احس واتـوجع مثل اي طالب آخر، ولكني اريـد أن أتحداك ، لن أتـرك لك الفـرصـة بأن تـراني منهـاراً، سأريك كبريـائي .. على كل حــال بقـي لك في ذمتي عشر ضربات ، ألا تريد أن تكملها؟...

إستشاط المعلم غضباً ثم دفع حازم إلى خارج الصف:

ـ أخـرج أيها اللعين، لا اريد أن أراك أمامي، هيا أخرج..

وخـرج حـــازم من الصف بينما تـرامى المعلم على الكـرسي وراح يبكي بصوت مسموع ..

فضـــاءات

● موسى برهومة



دعة مأزومة، وتعلّف مدان!

[illegible]

معرض الفنانة سعاد خليل

دعوة للبحث من بداية الأشياء ... كل الأشياء!

● شوقي البعبع

في قـاعة إستقبـال المركز الثقـافي الملكي افتتح معـرض الفنانـة سعاد خليل، وهـذا المعـرض هـو الثـالث للفنانة.

الفنانـة سعاد تقودنـا بنفسها في دليل المعـرض لتبين الطـريق التي سلكتهـا للوصــول إلى تعـابيرهـا التشكيلية في هذا المعرض.

فقالت موضحة: أن لدراستها فن التصميم الأثـر في هـذا التنوع، وما هذه الصراحـة في الالوان إلا حقيقـة تثبت ذلك، كما اكدت بأنها مازالت في مجال البحث والـــدرس لتحقيق اسلوبـا يميزهـا وإطار عـاماً يحدد اعمالها المستقبلية. وبالـرغم من الإشكالية التي أشرت إليها، وسنعود لها في مقام آخر فإن رسومات سعاد تهتم بالجانب المعبر عن أشياء بيئتها المحيطة، ومن ثم تفيد صياغتها من منظـور تشكيلي مضيفـة إليهـا حسـاسيـة فنيـة ذات طـابـع خيـالي محبب، هـذا بالإضافـة إلى الأساليب الواقعية والتعبيرية والمجردة التي إجتهدت في تطويرها واثرائها بشتى مـا إستوحتـه من المعالم البـارزة في الطبيعـــة ، إذ يظهــر كـل ذلك في شخصيتها الفنية المتعددة التي اثرت حصيلتها وأكدتها من خلال آثـار فنيـة تعبر في أكثـر الأحيـان عن وجدانها، وعما يختلج في نفسهـا من شتى الأحاسيس، والصور والرؤى الفنية الجديدة.

إن المتأمل في لوحات هـذه الفنانة يـدرك للوهلـة الأولى، أنها صاحبـة طاقة إبـداعية ثابتة ومتعلقـة برسم عالم الطبيعة المسكون بحنينها الدائم إلى تلك الأشياء، وهذا ما يتطلب قدرة ونفـــاذ بصيرة لإدراك هـــذه الخصوصية.

ويلزمنـا هذا المقام نظرة الفنانة لإختيـار أسلـوب مميـز لها من الأساليب الكثيرة التي تطرقت لها، لقدرتها على إبـداع المدركات والقيم كثيرة.. لكنها بحاجة إلى أطر تميزها، وتحقق لها الخصوصية في إبداعاتها .. أنا لا أطالب التجديد بل التميز في أسلوبها، بغية تحقيق الدهشـة في تقنيتهـا وموضـوعـاتهـا .. وفي النهاية تحقيق هويتهـا الفنية المميزة.

إن الفـن لا يحـدد، والتحـديد مهما كـانت سعتـه ومـرونتـه ـ اي طـواعيـة للزمـــان والمكـان ـ هـو في آخـر الأمـر تقييـد. حيث أن الفن تجاوز وهـــذا التجاوز هو في الأصل «السـامي «التجلي» ـ لأن السمـو لا يحدث دون ذلك الإحتـــراق الإصلي، أي حيث يكون الحدث، أو المخلوق في غير تعبيره، قد ظهر في حقيقته، تنصلت من ثوب كساها به عامل الإكتساب، مهما كـانت ماهية هذا العامل، ومهما كان ما أتاه.

معنى ذلك أن الفن أبداع مهـرة، مطلق يكتسب من غيره مـا هـو حقيقي، فينضم إليـــه فيصبح ـ المكتسب ـ جـزءاً من ذاتـه .. أي لا يتميز فيـه جزء من آخر إلا بقـدر ما تتميز اليـد من السـاق في البدن الواحد.

وهذه هي الإشكالية بعمـوم ـ من أين يبدأ الفن ؟؟ وكيف يبدأ الفنان ؟؟ أمن الرغبة في تصـويـر الطبيعـة وتشخيصهـا وتجـريدهـا؟ أم من خيث تمازج المكتسب المعـزي مع الطبيعـة المجردة؟!

إذ هي دعـوة إلى البحث من بداية الأشياء .. كل الأشياء !!!

